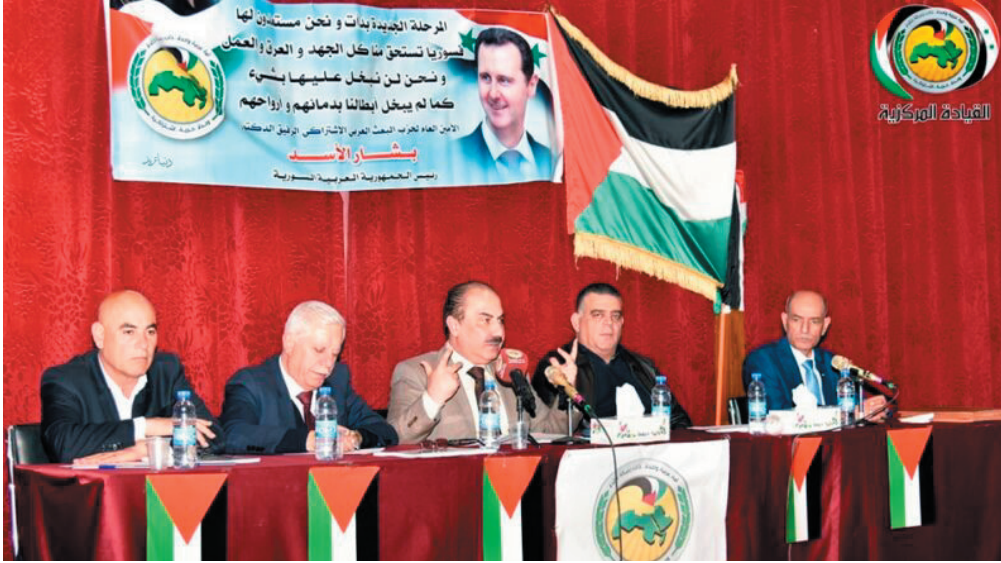


- البطولة السنوية الثامنة للروبوت.. أطفال بسن 6 سنوات يتقنون البرمجة وخوارزميات الذكاء الاصطناعي
- بمبادرة محلية.. إنارة أسواق طرطوس بالطاقة البديلة
- رغم وفرة الإنتاج.. خسارة الفلاحين تهدد مصير المحصول فهل يتكرر سيناريو البصل بموسم الثوم؟
- العمل الأهلي.. مشاريع تنموية ورعاية اجتماعية للأشد حاجة وللأيتام

بحضور قيادة الحزب.. الشعب الحزبية تعقد مؤتمراتها السنوية

الهلال: توافد الأشقاء والأصدقاء إلى سورية ثمرة صمودها وانتصارها



الاستراتيجية كالمقحم والقطن لدعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب السوري. وأضاف الرفيق الشوفي: إن ريف حلب تعرض إلى أشجع أنواع التدمير من التنظيمات الإرهابية، الذي قوبل بصمود وتضحيات كبيرة من أبنائه الذين أكدوا تمسكهم بأرضهم.

التتمة.. ص ٢

أجواء من الشفافية والنقاشات الغنية حول مجمل القضايا السياسية والوطنية والخدمية والزراعية والاقتصادية والمعيشية، حيث عقدت اليوم شعب السفيرة والمهن الحرة والشهيد محمد وليد ملقي والشهيد أحمد عزاري، مؤتمراتها السنوية، وذلك بحضور الرفيق ياسر الشوفي، عضو القيادة المركزية للحزب، الذي أكد أهمية الريف بصفته الخزان الغذائي، مشدداً على ضرورة التوجه إلى زراعة المحاصيل

عودة الأشقاء إلى سورية على الرغم من أن الثمن كان غالياً، لكن سورية انتصرت بحكمة قائدها وبساله جيشها وصمود شعبها، مشيراً إلى أن ما نراه اليوم من توافد الأشقاء العرب والأصدقاء الأجانب إلى سورية ما هو إلا ثمرة هذا الصمود والانتصار بحكمة القائد الأسد الذي أصبح اليوم رمزاً للصمود والاستقلال والسيادة الوطنية. من جانبه، أبدى الرفيق الدكتور غسان خلف، رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي، ملاحظاته على التقرير المالي المقدم.

وقدم الرفيق رضوان مصطفى، أمين فرع ريف دمشق للحزب، شرحاً عن الواقع الحزبي والتنظيمي للشعبة، مشدداً على ضرورة تسخير طاقات الرفاق البعثيين لخدمة الجماهير كل في مجال عمله.

الرفيق صفوان أبو سعدي، محافظ ريف دمشق، رد على مداخلات وتساؤلات الرفاق أعضاء المؤتمر فيما يتعلق بالجانب الخدمي.

وتمحورت مداخلات الرفاق المؤتمرين حول تحسين الواقع الكهربائي للمنطقة، ورفع مستوى التنسيق بين مديرية الكهرباء والمياه من أجل استرجار المياه في أوقات وصل الكهرباء، وإعادة تأهيل المرافق الصحية التي طالتها يد الإرهاب وتأمين مواصلات لنقل الطلاب خلال فترة الامتحانات.

وفي حلب (معن الغادري)، تابعت الشعب الحزبية في فرعي المدينة والجامعة عقد مؤتمراتها السنوية وسط

البعث - محافظات:

تستمر الشعب الحزبية في فروع المحافظات بعقد مؤتمراتها السنوية، لمناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والإطلاع على الواقع التنظيمي الداخلي والوقوف على عمل الجهاز الحزبي خلال عام مضى وإجراء مراجعة مفصلة لما تم القيام به.

ففي ريف دمشق، عقدت شعبة القطيفة مؤتمرها السنوي على مدرج المركز الثقافي العربي في المدينة، بحضور قيادة الحزب.

ونقل الرفيق المهندس هلال الهلال، الأمين العام المساعد للحزب، في مستهل حديثه تحية ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد، إلى الرفاق أعضاء المؤتمر، تمنياته لهم بالتوفيق والنجاح في أعمال مؤتمراتهم، ومنهم إلى أهالي ريف دمشق الغيورين الذين وقفوا إلى جانب إخوانهم في المحافظات المنكوبة التي ضربها الزلزال، وهو أمر ليس بغريب على الشعب الذي التف حول جيشه وخلف قائده، وتصدى لأعتى حروب العصر الحديث ليتوج بالنصر المؤزر.

وأكد الرفيق الهلال أن واجب البعثي أن يكون قدوة في مجتمعه، لا أن يتحول من قيادي بعثي إلى موظف روتيني، فجوهر البعث يكمن في خدمة المجتمع.

وقدم الرفيق الهلال عرضاً مفصلاً عن الواقع السياسي والعسكري في المنطقة والإقليم، مشيراً إلى بدء

ص 11

الأمن الغذائي العالمي والحرب في أوكرانيا

المقداد يُشارك في اجتماع لوزراء خارجية سورية والسعودية والأردن ومصر والعراق

دمشق - سانا

يُشارك وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في اجتماع وزراء خارجية سورية والسعودية والأردن ومصر والعراق، المقرر عقده في عمان غداً.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة اليوم على حسابها في "تويتر": سيشارك وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد في اجتماع وزراء خارجية سورية والسعودية والأردن ومصر والعراق، الذي يُعقد يوم الإثنين في العاصمة الأردنية عمان، لمتابعة بحث عدد من القضايا التي تم طرحها خلال الاجتماعات والاتصالات التي جرت مؤخراً، موضحة أن الوفد المرافق للوزير المقداد يضم كلاً من معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان، وجمال نجيب مدير مكتب الوزير، والمستشار إهاب حامد من مكتب الوزير.

ص 9

أدب السجون.. أن يعيش الكاتب آلامه مرتين

مخوف يبحث إجراءات تطبيق خطة الاستجابة لتداعيات الزلزال في اللاذقية



اللاذقية - مروان حويجة

عُقد اجتماع في محافظة اللاذقية بحضور وزير الإدارة المحلية والبيئة، المهندس حسين مخلوف، والمحافظ المهندس عامر إسماعيل هلال، تركزت أعماله على تتبع إجراءات تطبيق الخطة الوطنية للاستجابة لتداعيات الزلزال في المحافظة عبر التوجهات الأساسية للسياسة الحكومية بالتعاون مع آثار الزلزال، التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً. وتناول الاجتماع مراحل العمل المطلوبة في كل القطاعات لتلبية الاحتياجات الإنسانية، وتمكين المجتمعات المحلية من إعادة دورة الحياة الطبيعية عبر تأهيل البنى التحتية المتضررة وفق برنامج عمل زمني ومادي محدد يضمن معالجة الضرر، وإعادة فرص العمل والتنظيم العمراني المستدام، وتعزيز مقومات البيئة التمكنية في المجتمع.

ولفت الوزير مخلوف إلى أن الخطة تقوم على التعاون والتشاركية بين الجهات الرسمية والأهلية، وتتطلب التنظيم والدقة بالعمل بهدف الوصول إلى نتائج تساهم في التخفيف عن المتضررين، مشدداً على ضرورة البدء بإصدار قوائم أسماء المتضررين

تباعاً، وإعلانها مع وضع دليل إجراءات بكمية تمكين المتضررين من الاستفادة من المزايا والإعفاءات التي أقرها المرسوم ٣. ودعا مخلوف إلى وضع برنامج عمل للانتهاء من أعمال ترحيل الأتقاض في المواقع المتضررة، والاستفادة من كل المبادرات بهذا المجال بما فيها تنسيق الجهود مع المنظمات الدولية. من جهته المحافظ هلال أشار إلى استمرار العمل بالتعاون مع الشركاء المحليين والأجهزة المحلية المركزية، وبالتنسيق مع المنظمات الدولية لإدارة ملف

مؤتمر صحفي لوفد العتبة العباسية العراقية: المساعدات الإنسانية شملت ١٤٠ قرية

ص 3

محامو الحسكة يعقدون مؤتمراً.. وتأكيد أهمية الدور النقابي في مختلف الظروف

ص 3

فرع الجبهة باللاذقية يعقد اجتماعه.. وخطة الاستجابة للزلزال أبرز محاوره

ص 2

بحضور قيادة الحزب . . الشعب الحزبية تعقد مؤتمراتها السنوية الهلال : توافد الأشقاء والأصدقاء إلى سورية ثمرة صمودها وانتصارها



في تعزيز البنية الداخلية، وتعميمها لتكون الفائدة أعم وأشمل، مشيراً إلى ضرورة مناقشة وبحث مختلف القضايا بموضوعية وشفافية مطلقة بما يخدم مسيرة الحزب التنظيمية والفكرية، كما دعا إلى بذل المزيد من الجهد وتعزيز العلاقة بين القيادات والقواعد لخدمة العمل.

واستعرض الرفيق أمين الفرع، الواقع السياسي على الصعيدين الدولي والمحلي، وخاصة التقارب العربي مع سورية في ظل المتغيرات الدولية، مؤكداً أن سورية ما زالت ملتزمة بثوابتها الوطنية بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب من جهته، قدم الرفيق محافظ حماة عرضاً مفصلاً عن واقع الخدمات، مؤكداً حرص المحافظة على تقديم الخدمات للمواطنين، وافتتاحاً إلى أهمية الدور الرقابي للحزب على الجهات العامة والمنظمات، والإشارة إلى مواطن الخلل.

بدوره أوضح الرفيق الدكتور عبد الرزاق سالم، رئيس جامعة حماة، أن العملية التدريسية تسير بانتظام، والعمل جارٍ وفق رؤى واضحة لتطوير كامل العملية التعليمية والبحث العلمي، مبيّناً أن موضوع النقل محط اهتمام الجامعة لتأمين مواصلات للموظفين، وأن هناك عدداً من الباصات يعمل على نقل الموظفين، فضلاً عن أن هناك مراسلات مع شركة الكهرباء لتأمين خط معفى من التقنين للكليات الطبية والمشفى الجامعي حالما يتم الانتهاء من إنجازه، إضافة إلى تزويد الشعب الحزبية ببعض الأجهزة الضرورية لتفعيل الاجتماعات والعمل كمشاشات الإسقاط والحواسيب.

كذلك تمت المطالبة بتأمين وسائل النقل بين المدينة والريف، ورفد الريف بالكوادر التعليمية، ودعم الوحدات الإدارية لتنفيذ المشاريع الخدمية والإنمائية.

وفي حماة (حسان محمد - منير الأحمد)، عقدت شعبتا العمال والتعليم العالي مؤتمريهما السنوي بحضور الرفاق، أشرف باشوري، أمين الفرع، والدكتور محمود زنبوعة، محافظ حماة، وأعضاء قيادة الفرع والشعبتين.

وطالب الرفاق الحضور بضرورة تأمين النقل للموظفين، وتأمين تغذية كهربائية دائمة للكليات العلمية وخاصة كلية طب الأسنان، وافتتاح منفذ للشركة السورية للتجارة بالجامعة لتوظيف الموظفين، والسماح لخريجي التربية الرياضية بممارسة المعالجة الفيزيائية، وتأمين ألواح الطاقة الشمسية للمخابر، والإسراع بافتتاح وحدات سكنية جديدة، وعودة المعسكرات الإنتاجية والرحلات العلمية.

كذلك، تركّزت مداخلات أعضاء شعبة العمال على تطوير وتحديث معمل البورسلان، وتأمين عمالة بموجب عقود سنوية، وزيادة مخصصات المازوت لاستمرار العملية الإنتاجية، وتأمين حوامل الطاقة لعمل الحديد، إضافة إلى تأمين سيارة إسعاف ونقطة طبية دائمة لتلبية الإصابات بشكل فوري للأعمال الخطرة، والإسراع بمشروع المشفى العمالي الذي طال انتظاره، وتأمين بذور الأقطان بشكل مبكر لعمل الزيوت، وتحسين الوضع المعيشي للعمال وزيادة حوافزهم الإنتاجية. وأكد الرفيق أمين الفرع، أهمية المؤتمرات الحزبية



بالأداء إلى المستوى المطلوب، والتقيّد بالحالة التنظيمية والحزبية.

من جانبها، بين الرفيقان أحمد منصور، أمين فرع حلب، والدكتور إبراهيم حديد، أمين فرع جامعة حلب، أن هذه المؤتمرات تعدّ محطات نضالية حقيقية علينا الاستفادة منها لإجراء مراجعات حقيقية تساهم في تطوير آليات العمل الحزبي بما يدعم مسيرة الوطن في البناء والنهوض.

من ناحيته، أجاد محافظ حلب حسين دياب، على مجمل المداخلات المتعلقة بالجانبين الخدمي والاقتصادي، مشيراً إلى أن العمل يتواتر وفي مختلف القطاعات لتسريع عملية التعافي من آثار الزلزال، ولتحقيق التنمية المطلوبة في المدينة والريف.

وأكدت المداخلات ضرورة النهوض بالواقع الخدمي، وتسريع عودة الأهالي إلى المناطق التي تم تطهيرها من الإرهاب، وتقديم الخدمات المطلوبة للأهالي.

وتركّزت مداخلات الرفاق أعضاء شعبتي ملقي وعزاوي حول العديد من القضايا التدريسية والتعليمية، منها ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي، وتحسين مستوى الرواتب والأجور، وربط الجامعة بالمجتمع، وتعديل قانون الجامعات، وأتمتة العمل في الجامعة، كما ركّزت مداخلات مؤتمر السفارة على الجانب الزراعي، وضرورة توفير مستلزمات ومقومات الإنتاج من بذار وسماد ومحروقات، إضافة إلى منح الفلاحين والمزارعين قروضاً ميسرة، وتحسين الواقع الخدمي في الريف وتدعيم المشاريع الإنمائية ومشاريع الري، وصيانة الطرق والمدارس.

ولفت الرفيق الشوفي إلى أن الريف يحظى بكل الدعم من الفريق الحكومي من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع التنموية التي لا شك أنها ستسهم في تحقيق الاستقرار المجتمعي، وتساعد على عودة الأهالي إلى جميع مناطقهم وأراضيهم وأعمالهم.

ودعا الرفيق الشوفي إلى تعزيز العمل التشاركي في عملية البناء والنهوض التي تسير بخطاً ثابتة وواثقة.

وشهدت المؤتمرات مداخلات غنية حول مواضيع اقتصادية ومعيشية وخدمية، مطالبة بتحسين الواقع المعيشي والأجور والرواتب، وتعزيز دور الثقافة والإعلام، وإحداث مكتبة إلكترونية تحتوي على كل مضامين ومبادئ وقيم وفكر حزب البعث، إضافة إلى تطوير آليات العمل في مدارس الإعداد الحزبي الفرعية والمركزية.

وفي إدلب، عقدت شعبة حارم في فرع إدلب للحزب مؤتمرها السنوي، على مدرج فرع حلب، بحضور الرفيق الدكتور مهدي دخل الله، عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام، وأمين فرع إدلب للحزب، ومحافظ إدلب.

وأكد الرفيق دخل الله أن سورية الآن تحصد ثمار صمودها الأسطوري ومواقفها المشرفة والشجاعة بقيادة ربان هذه الأمة الرئيس الأسد، الذي حمى وصان الوطن بحكمته وشجاعته ورؤيته الناقية، وقد تحقق النصر على مختلف الجبهات العسكرية والسياسية، وستعود سورية أقوى وأفضل مما كانت.

من جهته، الرفيق زياد صباغ، عضو لجنة التفتيش الحزبية، أكد ضرورة تقييم العمل وتصويبه والارتقاء

فرع الجبهة باللاذقية يعقد اجتماعه . . وخطة الاستجابة للزلزال أبرز محاوره

وفوق خطة عمل الحكومة، كما أشار إلى أنه بعد إنشاء مواقع للسكن المؤقت بمبادرة من دولة الإمارات الشقيقة فإن كل الجهود الآن منصبة على تأمين أرض من أملاك الدولة لبناء /١٠٠٠/ وحدة سكنية جديدة، كما نوه بالمرسوم التشريعي رقم /٣/ المتضمن منح إعفاءات خاصة بمتضرري الزلزال، لافتاً إلى أن اللجان المختصة أنجزت تقييماً لقوائم أولية بأسماء المتضررين في الأبنية التي تحوز رخصاً وقرارات إفراز من الوحدات الإدارية، وأصبحت جاهزة لدى مديرية المصالح العقارية ودائرة السجل المؤقت في مجلس مدينة اللاذقية بهدف استفادة المستحقين من مزايها هذا المرسوم.

بدوره الرفاق أعضاء قيادة فرع الجبهة، ناقشوا جملة من القضايا المتعلقة بضرورة رفع تسعيرة القمح وتأمين المازوت تمهيداً لموسم الحصاد، إضافة إلى تعديل نظام الأجور والرواتب ليتناسب مع الواقع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه المواطن.

كذلك قدم الرفاق أعضاء قيادة فرع الحزب، شرحاً مفصلاً حول ما تم تنفيذه في كل مكتب، كل حسب اختصاصه ومجال عمله.

والأعمال المنفّذة في خطة الاستجابة لتداعيات الزلزال في مجال الإغاثة والإيواء ومساعدة ودعم المتضررين.

الرفيق أمين الفرع، أكد دور الكوادر الحزبية والجبهوية في المجتمع، ومتابعة القضايا التي تلامس المواطن والارتقاء المستمر بخطة وبرامج العمل الحزبي والجبهوي، وتعميق دوره في المحيط المجتمعي، مؤكداً ثقته بأن سورية تسير نحو وضع أفضل ولا سيما بعد التطورات المتسارعة التي يشهدها الواقع السياسي المحلي والإقليمي والدولي تجاهها، وما تحمله هذه التطورات في طياتها من دلالات إيجابية ستظهر آثارها جلية على أرض الواقع، ومنها بثبات سورية على المبادئ الوطنية المبنية على إنهاء حالة الاحتلال غير الشرعي لعدد من المناطق السورية، ووقف دعم الإرهاب من أي طرف كان، كما أكد أن الدولة تهتئ جميع الظروف لعودة اللاجئين الذين هُجروا من بيوتهم قسراً بفعل الإرهاب، وتدعوهم الآن أكثر من أي وقت مضى للعودة إلى بيوتهم.

بدوره محافظ اللاذقية، قدم شرحاً كاملاً حول ما قامت به المحافظة منذ اللحظة الأولى لوقوع الزلزال، مؤكداً أن الدعم الإغاثي لمتضرري الزلزال مستمر حتى نهاية العام



أمين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس فرع الجبهة، وحضور محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال، واقع العمل الحزبي والجبهوي والخدمي والتنموي

اللاذقية - مروان حويجة

بحثث قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية في اللاذقية في اجتماعها الذي ترأسه الرفيق المهندس هيثم إسماعيل،

محامو الحسكة يعقدون مؤتمرهم... وتأكيداً لأهمية الدور النقابي في مختلف الظروف



من جهته، محافظ الحسكة، الدكتور لؤي صيوح، أكد أن مهنة المحاماة من المهن النبيلة الهادفة إلى تحقيق العدالة وتطبيق القانون، مشيداً بالدور الكبير الذي يقوم به المحامون في إحقاق الحق، والعمل على تطبيق القوانين الناظمة.

وأشاد الرفيق المهندس تركي عزيز حسن، أمين فرع الحزب بالحسكة، بعمل المنظمات الشعبية والنقابات المهنية، التي تمارس دورها الريادي وتقف إلى جانب أعضائها في تحقيق العديد من المكاسب العمالية وتطبيق القانون، رغم ما نعيشه من ظروف صعبة ناجمة عن الإرهاب والحصار الظالم.

الحسكة - إسماعيل مطر

تركزت مقترحات وتوصيات أعضاء نقابة المحامين بالحسكة خلال مؤتمرهم السنوي، الذي عُقد الأحد، في صالة النقابة على مكافحة الفساد في جميع مفاصل العمل الحكومي.

ودعا المجتمعون إلى تعزيز التعاون مع السلطة القضائية، والعمل على انتقاء أكبر عدد ممكن من القضاة الجدد، ومتابعة تحصيل الحد الأدنى من الأتعاب من خلال الدعاوى القضائية، وتعديل الضرائب المفروضة على المحامين من مديرية المالية، وزيادة المبالغ المالية التي يقوم صندوق التكافل بمنحها للمحامين، والعمل على تحديث القوانين وتطويرها.

بمناسبة عيد العمال... تكريم 240 عاملاً وعاملة في السويداء

الكبيرة والمخلص التي يبذلونها رغم الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا وحفاظهم على دوران عجلة الإنتاج وتقديم الخدمات، كل في موقع عمله مشكلين رديفاً قوياً للجيش العربي السوري وحجر الأساس في عملية البناء والإعمار.

أمين فرع السويداء لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق فوزات شقير لفت إلى أن العمال لم يتخلوا لحظة عن القيام بأداء واجبهم، ولم يبخلوا بتقديم كل جهد رغم كل الظروف.

عدد من العمال أعربوا عن تقديرهم لهذه اللفتة في ظل الجهود المضاعفة التي يحرصون على تقديمها في مختلف الظروف رغم الصعوبات وضعف الإمكانيات، مشيرين إلى أهمية دعمهم وتحسين وضعهم المعيشي وبيئة عملهم وحوافزهم وتذليل الصعوبات وتأمين مستلزمات ومقومات العمل.

بمناسبة عيد العمال وتقديراً لجهودهم كرمت محافظة السويداء وبالتعاون مع فعاليات من المجتمع الأهلي ٢٤٠ عاملاً وعاملة في عدد من الشركات والجهات والمعامل العامة بالمحافظة.

وشمل التكريم عمال الشركات الإنسانية الذين ساهموا بإزالة آثار التخريب الذي طال مبنى المحافظة وصيانته وترميمه، ولا سيما من الشركة العامة للبناء والتعمير ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية والإسكان العسكري والخدمات الفنية ومجلس مدينة السويداء، إضافة إلى تكريم عدد من عمال ورشات شركتي الكهرباء والاتصالات وعمال النظافة بمجلس المدينة ومديرية الدفاع المدني وفوج الإطفاء ومعلمي الأحذية والسجاد، وذلك في مواقع عملهم.

محافظ السويداء المهندس بسام بارسك استمع خلال التكريم والجولة على عدد من مواقع العمل إلى مطالب العمال والصعوبات التي تعترضهم، منوهاً بالجهود



مؤتمر صحفي لوفد العتبة العباسية العراقية؛ المساعدات الإنسانية شملت ١٤٠ قرية



دخلت عبر البر، و١٠ سيارات إسعاف، و٣ طائرات أردنية وصلت إلى مطاري دمشق وحلب، محملة بالمواد الغذائية والإغاثية.

من المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري الشقيق، لتجاوز تداعيات الزلزال. يذكر أن المساعدات الأردنية تنوعت بين ١٧٢ شاحنة

أن ما قدّمته العتبة والشعب العراقي للأشقاء السوريين واجب مقدس بدافع النخوة وحق الجوار، ومؤكداً أن العتبة ستواصل جهودها الإغاثية في المحافظة في المرحلة القادمة "مرحلة التعافي".

وبين رئيس غرفة عمليات الإغاثة في المحافظة، بشار أسد، أنه تم التنسيق بين وفد العتبة العباسية والمحافظة، وذلك لتسهيل آلية العمل على الأرض وتنظيم التوزيع.

حامد إحسان، عضو مجلس المحافظة، أشار إلى أن مساعدات وأعمال العتبة استهدفت الأحياء الأكثر تضرراً، ومن ثم تم التوجه إلى ريف جبلة.

دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية الأردنية سيتم إرسالها لمتضرري الزلزال إلى ذلك، أعلن القائم بأعمال السفارة الأردنية بدمشق باسل الكايد أن بلاده سترسل دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية لدعم المتضررين من الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي.

وأوضح الكايد في بيان أن الحكومة الأردنية ستقوم يوم غد وبالتنسيق مع الحكومة السورية بإرسال ١٠ شاحنات تحوي مساعدات إنسانية وإغاثية وطبية وغذائية. وأشار الكايد إلى استعداد الأردن دوماً لتقديم ما يمكنها

اللاذقية - نورا جولاق

مع الإعلان عن انتهاء مهمته الإنسانية في سورية، عقد وفد العتبة العباسية العراقية المقدّسة مؤتمراً صحفياً في مدينة جبلة، تم خلاله عرض المساعدات الإنسانية التي قدّمها العتبة لمتضرري الزلزال في اللاذقية، والتي شملت ١٤٠ قرية وبلدة في منطقتي جبلة والقرداحة، إضافة إلى مراكز الإيواء في المحافظة.

وقال صادق الغرابي، رئيس وفد العتبة العباسية: تم إنشاء مطبخ مركزي لإيصال وجبات الطعام للعوائل المتضررة، وتوزيع المئات من السلّات الغذائية، و١٣٢ ألف طرد من الملابس الشتوية، و١٩ ألف عبلة حليب أطفال، إضافة إلى إنشاء مستشفى ميداني لمعالجة الحالات الإسعافية المتضررة من الزلزال، كما تمت معالجة ما يقارب ٩ آلاف مريض، وإجراء عشرات العمليات الجراحية، وذلك بالتنسيق مع الأطباء التابعين لمديرية الصحة في مدينة جبلة.

وبين الغرابي أنه تم تسيير قافلة مساعدات بالتنسيق مع الجهات الحكومية والهلال الأحمر العربي السوري إلى مدينة جبلة، وإنشاء مركز إيواء في ثانوية الصناعة، معتبراً

طلبة سورية في سلوفاكيا يجددون التضامن مع عمال الوطن

العربي من مشروعات تستهدف وجوده وحاضره ومستقبله والعمل من أجل أن تستعيد الأمة عزتها وأمجادها. ونبه الطلبة في بيانهم إلى أن عيد العمال العالمي الذي يصادف غداً يأتي في ظروف صعبة وأوضاع خطيرة تهدد الأمة العربية جراء تفشي الإرهاب في سياق مؤامرة تستهدف تفتيتها واستقلالية قرارها وإخضاعها لداعمي الإرهاب، تمهيداً لفرض حلول يرفضها الشعب السوري وتخدم العدو الصهيوني.

والأمن والاستقرار إلى الوطن، مشدداً على أن الطبقة العاملة تثبت على الدوام مواقفها الوطنية والقومية في تكامل واضح بين التضحية والواجب الوطني في الدفاع عن الأرض والسيادة والكرامة.

وشدد البيان على أهمية الدفاع عن العمال وحقوقهم المشروعة التي تكفل عائلاتهم وتحمي حقوقهم النقابية المكتسبة، مشيراً إلى أهمية تضامن العمال العرب وتعزيز وحدتهم النقابية، والتخلي بالوعي لما يحاك ضد الوطن

مواجهة الإرهاب والعدوان.

وفي بيان له بمناسبة عيد العمال العالمي، أعرب الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع سلوفاكيا عن تقدير الطلبة وأفتخارهم بنضال عمال الوطن وتضحياتهم التاريخية ضد المستعمر والعدوان الإرهابي والاقتصادي الذي يتعرض له.

وأكد البيان أن العمال رديفو الجيش العربي السوري الذي يسطر أبطاله ملاحم بطولية لدرح الإرهاب وإعادة



جدد الطلبة السوريون الدارسون في سلوفاكيا وقوفهم وتضامنهم مع عمال الوطن الأم سورية وتضحياتهم في

في عيدهم .. عمالنا يستحقون الاستجابة

لم تتوقف عجلة العمل، ولم تكسر الأحداث وضخامة التحديات والتداعيات الكبيرة عزيمة الطبقة العاملة في متابعة العمل والإنتاج الذي كان شريان الإمداد الأكثر حضوراً في تغذية الأسواق، وخاصة الدوائية منها، بالمنتجات الوطنية. وفي مقابل هذا العزم والتصميم خلف خطوط الإنتاج، لم يكن هناك تفكير جدي لدى العديد من الجهات في البحث عن كيفية مواكبة المتغيرات المختلفة، وتطويع الكثير من الصعوبات والمشكلات التي تواجه العمال، وفي مقدمة ذلك تحقيق الانسجام ما بين واقع العمل والقوانين الناظمة لعلاقاته من خلال تعديل الكثير من القرارات والأنظمة التي تشكل مجموعها الحاضنة الضامنة للحقوق والواجبات، ويحقق توافرها الأمان الوظيفي داخل بيئة العمل ويحيد علاقاتها عن سكة الاضطراب والفوضى.

ولا شك في أن جلسات الحوار الدائرة منذ سنوات بين العديد من الجهات لتعديل بعض القوانين التي تهتم الطبقة العاملة السورية فيها وجهاً من وجوه التشريعات التي يتجلى فيها الفكر المؤسسي الحقيق الذي يأخذ بجميع وجهات النظر دون إقصاء لأي فكرة أو رأي قد يخدم أو يفيد مشروع تطوير القوانين والأنظمة سارية المفعول، لترتقي إلى مستوى مقبول ينسجم مع تطور العمل ويخرج منظومته القانونية من شرانق المماحكة والكيدية التي تكون في الكثير من الأحيان سبباً في تعكير أجواء العمل وعرقلة الإنتاج وضياح الحقوق والعدالة الوظيفية، ولكن ذلك كله بقي حبراً على ورق وداخل قاعات مغلقة للاجتماعات الماراثونية التي عُقدت بغاية التعديل!

وهنا نسأل عن مصير الكثير من القوانين التي مازالت "في العهدة"، ولم تدخل دائرة التنفيذ، أو بالأحرى لم تتعد بعد مرحلة التعديل النظري؟!

واليوم، مع انشغال الجميع في الاحتفال بعيد العمال العالمي، لا بد من الإقرار بأن الطبقة العاملة استطاعت من خلال التفاني والإخلاص تطوير العمل الإنتاجي والاقتصادي، وصنع القرار الوطني وكل ما من شأنه خدمة المجتمع السوري، ومراقبة الواقع الحياتي للناس وتقديم الحلول التي من شأنها المساهمة في معالجة الكثير من القضايا العالقة، والتعامل مع تداعيات الحصار الاقتصادي بنهج الاعتماد على ما هو موجود فعلاً على أرض الواقع، وتفصيل العمل والإنتاج واقتراح ما يمكن إدراجه ضمن دائرة معالجة واقع المؤسسات والشركات العامة، وذلك حسب الأولويات التي تفرضها جملة من التحديات الكبيرة وفي مقدمتها ضعف الدخل الوظيفي مقارنة بالغلاء.

ولن نعود كثيراً إلى السوراء لنثبت الدور الفاعل للسواعد السمرء داخل الحياة الاقتصادية والإنتاجية والمجتمعية، فالاستجابة السريعة من عمال سورية لتداعيات كارثة الزلزال واستنفارهم على مدار الساعة يثبت أنهم الريفي الحقيقي في كل الظروف، فهم من قدموا أرواحهم في سبيل بلدهم، وهذا ما يستدعي التعامل بجديّة وسرعة أكبر مع سلّة المطالب العمالية التي تنتظر الاستجابة من المؤسسات التنفيذية التي وعدت بمعالجة الكثير من الملفات والقضايا العمالية والإنتاجية.

بشير فرزان

وفاة طفلة تبلغ من العمر 7 سنوات .. والسبب مادة مركبة لعلاج القمل!



تقدّم الكثير من المعلومات المغلوطة، والتأكيد على الوعي، ثم الوعي، في الحصول على المعلومات الدقيقة والصحيحة من أصحاب العلم والاختصاص (أطباء وصيادلة) في كل ما يخص الصحة العامة والأمراض، لأننا ومهما اعتبرنا أن المرض بسيط وعلاجه سهل ومدلول، وقد تفي الوصفات الشعبية التي تعتمد على الطب البديل في حله في كثير من الأحيان، إلا أن هذا قد لا يجنبنا من الدخول في متاهة من الأخطاء الكارثية والتي لا يمكن تجاوزها، لذلك ولكي نُجَنَّب أنفسنا وأولادنا المشكلات والمخاطر التي قد لا نتكمن من تداركها أو حلها، أو تلك التي قد تتسبب بنتائج لا تُحمدُ عقبها، علينا اللجوء إلى أصحاب الشأن والاختصاص، كما تعيد الدكتوراة حرب التأكيد مرة أخرى.

إسعاف أختيتها بعد ملاحظة الأم لبعض الأعراض التي بدأت بالظهور عليهما كاستفراغ وألم بطني، ولكنها طبقت الوصفة على الطفلات الثلاث تداركت الأمر وسارعت بإسعافهن، خوفاً من أن يلقين مصير أختهن.

مثل هذه الفاجعة تعيد إلى الأذهان حوادث كثيرة سببها الجهل في الكثير من الأحيان، وبتنا نلاحظها ونسمع عنها مؤخراً. لذلك وانطلاقاً من تلك الحادثة المؤسفة، تؤكد الدكتوراة حرب ضرورة الوقاية واتباع العلاج المطلوب لأي نوع من الأمراض بناءً على تعليمات الطبيب المختص، مُحذرة من الابتعاد كلياً عن أخذ الوصفات والتجارب الخطيرة المنتشرة بكثرة في وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة الموجودة على "مجموعات الصبايا" أو "المجموعات العامة" التي

دمشق - لينا عدرة

كان جل هدفها وقاية طفلاتها الثلاث من الإصابة بالقمل، ولم تتوقع حتى في أسوأ كوابيسها أنها بتطبيقها لتلك الوصفة المركبة، ستضع حداً لحياة طفلتها الكبرى التي لم تتجاوز بعد السابعة من العمر.

الحادثة بدأت عندما أقدمت إحدى السيدات على شراء مادة مركبة لعلاج القمل من بائع يُركب مواد خاصة بـ "الزريعة والنباتات"، بناءً على نصيحة من إحدى الجارات، لتحل الكارثة ويحدث ما حدث بعد أن غسلت شعر بناتها الثلاث بتلك المادة، وتبدأ بعدها بعض الأعراض بالظهور على الابنة الكبرى، والتي تمثلت بـ "فقدان الوعي واحمرار شديد في المتحمة وخروج زبد من الفم وهبوط ضغط وحركات اختلاجية متكررة"، وفق ما بيّنت الطبيبة في مشفى الأطفال الجامعي، الدكتوراة عليا معتمد حرب، في تصريح لـ "البعث" أكدت خلاله أن أهم ما لوحظ على الطفلة أثناء الفحص السريري "الحدقات الدبوسية" التي تعتبر مؤشراً أساسياً على التسمم بالمبيدات الحشرية، وهو الأمر الذي لم تلحظه الأم على الإطلاق، ليتضح في إجاباتها عند سؤالها عما إذا كانت ابتها قد تناولت أي شيء من البستان، سواء فاكهة أو خضراوات عليها آثار لمبيدات حشرية، أنها لم تاكل إلا بعض الفطائر الجاهزة التي أكل منها كل أفراد الأسرة.

وتتابع حرب: بعد الاستفسار من الأم عن تفاصيل ما جرى، تم نقل الطفلة من الإسعاف إلى الإقامة المؤقتة للمراقبة، وإجراء تنبيب أنفي رغامي، إلا أن حالتها تطوّرت وتوقف قلبها، ما أدى لوفاتها، ليتم بعدها وفي اليوم نفسه

إنارة أسواق طرطوس بالطاقة البديلة

طرطوس - البحث

بدأت غرفة تجارة وصناعة طرطوس أعمال إنارة أسواق طرطوس التجارية عبر ألواح الطاقة الكهروضوئية وبطاريات الليثيوم.

يقول مسؤول المكتب الإعلامي للغرفة هيثم يوسف إنه حرصاً من الغرفة على استمرار عمل الأسواق والمحال التجارية لحين موعد الإغلاق المحدد مساءً، وحمايتها من السرقات الليلية في ظل التقنين الكهربائي الطويل، وإتاحة المجال أمام رواد الأسواق للتنقل والتبضع وتنشيط الحركة التجارية، علماً أن الغرفة أنارت شوارع أسواق الصالحية والسوريتي والوحدة وهنانو الرئيسية مع الشوارع الفرعية المؤدية لها، سيتم الانتقال لبقية الشوارع تبعاً وفق جدول محدد.

يُشار إلى أن مجلس مدينة طرطوس باشر مطلع شهر رمضان الفائت، بمبادرة من أحد المتبرعين وعلى نفقته الشخصية، بإنارة عدد من شوارع المدينة الرئيسية شملت الكورنيش البحري والشرقي والشارع العريض وحديقة الباسل وستة تشرين ومحيطهما وحديقة الطلائع وغيرها، ما ترك انطباعاً إيجابياً لدى أبنائها وشجع البعض للقيام بمبادرات تطوعية مماثلة كتغذية أحد الصرافات العائدة للمصرف التجاري بالطاقة ليكون في وضع الخدمة على مدار الساعة، وتنفيذ حملات للنظافة العامة في عدد من الأحياء، إلى جانب العديد من المبادرات اللافتة كتكريم عمال النظافة والصيانة في مجلس مدينة طرطوس وإقامة، وليمة إفطار لأبناء دار الأمان وغيرها.



التقنين يهدد بتوقف شركة البصل

حماءة - ذكاء أسعد

اعتبر مدير شركة تجفيف البصل والخضار في سلمية المهندس باسل الحموي أن قطع التيار وإعادة نظام التقنين يهدد بتوقف العمل على مدار العام، ولاسيما مع قرب موسم البرغل والبصل في ١٥ أيار، وحاجة الشركة الكبيرة للكهرباء في عمليات الغرلة والسلق والجرش، مع ضرورة العمل ضمن ثلاث ورديات أي ٢٤ ساعة، فضلاً عن تطلعات الشركة لتجفيف بعض الخضراوات مثل الثوم.

وطالب الحموي المعنيين بضرورة التدخل، ولاسيما أن الخطة الإنتاجية لا يمكن تنفيذها دون كهرباء، مع إبرام عقود مع الوزارات وجهات القطاع العام، وذلك بناءً على رغبة الحكومة بالتدخل الإيجابي في الأسواق بتصنيع

البرغل والفلافل وزعتر الطعام، إضافة لتعبئة وتغليف البصل المجفف وبعض أنواع الحبوب، وتعبئة وتغليف جميع أنواع البهارات.

وفي السياق نفسه أشار مدير الشركة إلى الانتهاء من جميع أعمال الصيانة للآلات وخطوط الإنتاج لتكون جاهزة للموسم الجديد لتصنيع البرغل والبصل المجفف، كما أن مبيعات الشركة بلغت نحو ٧٠٠ مليون ليرة حتى نهاية شهر نيسان الحالي، وتقدر الخطة الإنتاجية من مادتي زعتر الطعام والفلافل بـ ٣ أطنان لكل منها شهرياً.

وفي اتصال مع المهندس حبيب خليل مدير كهرباء حماة، بين جهوزية الشركة لتأمين الكهرباء بشرط وجود موافقة خطية من وزير الكهرباء.



البطولة السنوية الثامنة للروبوت . . أطفال بسن 6 سنوات يتقنون البرمجة وخوارزميات الذكاء الاصطناعي

والاضطرار إلى الانقطاع عن التدريب لفترة. وأشاد رئيس مجلس أمناء مؤسسة الموارد البشرية، منير عباس، بجهود القائمين على نوادي الروبوتيك، والجهات المشرفة التي أوصلت المسابقة إلى هذا الحد من الإتقان، والمشاركة الواسعة، معتبراً أن الذكاء الاصطناعي هو أداة العصر الجديد التي لا بد من امتلاكها. وقال عباس: "نحن إحدى الجهات المنظمة للبطولة، وبدأنا مشاركتنا في التنظيم منذ العامين الماضيين.. فخورون بزيادة أعداد المشاركين ومشاركة الأطفال في سن صغيرة، ما يؤشر لانتشار ثقافة الروبوتيك". وأوضح عباس أن "مؤسسة الموارد البشرية تعتبر بوابة سوق العمل للأشخاص الذين سيدخلون سوق العمل الرقمي، وبالتالي فإن مدراء الموارد البشرية والمتخصصين والمشاركين هم أعضاء في فريقنا بصورة مباشرة وغير مباشرة"، منوهاً بأن الإرادة السورية قادرة على محاكاة التطورات التقنية واستيعابها، فالعقل السوري أثبت جدارة وضعته في مصاف متقدمة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الرغم من الإمكانيات الضعيفة نسبياً، حيث تمكن من التفوق على منافسين من دول غنية وقادرة على توفير المتطلبات بسهولة.

وبين أن نشر ثقافة الروبوتيك يعتبر واحداً من أهم واجبات المؤسسة، إضافة إلى تهيئة الأشخاص لفرص العمل المستقبلية المرتبطة بالعمل الرقمي وزيادة الأعمال والذكاء الاصطناعي، حيث يعتبر توفر الثقافة والمعرفة مفتاح أساسي لقدرة الداخلين الجدد إلى سوق العمل على تلبية المتطلبات وتقدير الكفاءات المطلوبة وفهم المهام. واعتبر سميح جابر، مدير جمعية كلمات، أن البطولة السورية في حالة تتطور دائم من حيث المخرجات والتنظيم والمشاركين، مؤكداً أنه يتابع البطولة السورية منذ بدايتها، وأن التقدم في مختلف النواحي ظاهر وبارز. ولفت جابر إلى أن سورية ولبنان يحظيان بموقع جيد ضمن الترتيب العربي والعالمي في مجال الروبوت، كما أن الخطوات الواسعة للبلدين في المجال ستمكنهم من التقدم بسرعة، مشيداً بالتنظيم وروح المنافسة والحماص لدى جميع المشاركين.

في المسابقات العالمية، مؤكداً أن الأطفال الذين بدؤوا في سن صغيرة تمكنوا من الوصول إلى مستويات عالية من الإبداع والإبتكار في الجامعات، وحققوا نتائج كبيرة في المسابقات المحلية والدولية.

وتحدث مهيب النقري، مدير البطولة السنوية الثامنة، رئيس اللجنة العلمية للروبوت، عن زيادة الوعي بتقنيات الروبوت والذكاء الاصطناعي لدى الأهالي الذين يشجعون أطفالهم على متابعة أنشطتهم في نوادي الروبوت، على الرغم من اختلاف مستوى تحصيلهم العلمي، ما يدل على انتشار فكرة وتجربة الذكاء الاصطناعي وتوسيعها في المجتمع، وهو الأمر الأساسي الذي تعمل عليه لجنة الروبوت.

وبين النقري أن البطولة تركز على التصميم والبرمجة، وتختلف المسابقات تبعاً للفئة العمرية، غير أنها جميعها تضاهي مستويات المسابقات العالمية بهذا المجال، وتمنح الأطفال تجربة راقية في المنافسة والخبرة، والتي تظهر في وجوههم المليئة بالحماس اليوم، لافتاً إلى أن اعتماد الأطفال على أنفسهم بعيداً عن إشراف المدربين خلال المسابقة، ووجود لجنة تحكيم مشتركة تجربة كبيرة بالنسبة للأطفال، ومبيناً أن بعض الأطفال موجود ومستمر في نوادي الروبوت منذ سنوات، وأصبحت لديه خبرات واسعة وقدرة ممتازة في علوم ومعارف الذكاء الاصطناعي على الرغم من صغر سنهم.

كذلك، لفت إلى أن الأطفال في سن 6 سنوات تقريباً يبدأون تعلم البرمجة مع بداية تعلمهم القراءة والكتابة، كما أن بعض المشاركين الصغار قدموا من محافظات أخرى، وهم في سن صغيرة، ما يمنحهم تجربة جديدة تضيف الكثير إلى خبراتهم، مشيراً إلى أن الأطفال الذين يتلقون المعلومات البرمجية في سن صغيرة وضمن إطار اللعب والمتعة سيصلون إلى المستويات الثانوية وهم مبرمجين حقيقيين، ومبتكرين قادرين على التفكير الإبداعي.

وبالنسبة لعدد الأطفال المشاركين، أشار النقري إلى زيادة المشاركة عن العام الماضي، متوقفاً ارتفاع الإقبال على برامج الروبوت في المراحل المقبلة، خاصة أن أعداد الأطفال المتدربين كانت أكبر قبل جائحة كورونا،



دمشق - رامي سلوم

على التطور من خلال إتاحة المزيد من سنوات التأهيل والاستمرار، مشيرةً إلى أن اختيار الأطفال وفقاً لميولهم ورغبتهم وقدراتهم الحقيقية، يُعتبر أساساً في الرهان على استمرارهم.

ولفتت إلى أن زيادة أعداد المشاركين بنحو ١٠ فرق جديدة عن العام الماضي بين مدى الرغبة والجدية من قبل الأطفال والأهالي على حد سواء بالتوسع في الذكاء الاصطناعي، والوعي الكبير بأهميته بوصفه لغة المستقبل، موضحة: إن الروبوت جزء من برامج الأولمبياد، والتي تتضافر جميع الجهود لإنجاحه من خلال توفير المستلزمات الضرورية واللوجستية للبطولة، إضافة إلى توفير المستلزمات الأساسية للتدريب، وانتقال الأطفال إلى الأندية، وتأمين المدربين الكفاء.

والأولمبياد السوري، وفقاً لقاسم، يضم جملة من التخصصات في العلوم الأساسية "رياضيات فيزياء كيمياء معلوماتية، وعلم أحياء، بالإضافة للروبوت والمناظرات المدرسية والنمذجة الرياضية"، ويقوم على اختبارات وتصفيات وانتقاء وطني ليصل المتدرب إلى عالم، ويشترك

نظم الأولمبياد العلمي السوري اليوم البطولة السنوية الثامنة للروبوت، في صالة تشرين الرياضية بدمشق، بمشاركة فرق سورية ولبنانية، حيث سينتقل الفائزون للمشاركة في نهائيات البطولة في لبنان الشهر المقبل. وشارك في الأولمبياد ٣٩ فريقاً يمثلون ١٣ نادياً من خمس محافظات، إضافة إلى فريقين من دولة لبنان، وتبدأ أعمار المشاركين من سن 6 سنوات وحتى الصف الثالث الثانوي (١٨ عاماً)، حيث يتنافسون على تصميم وبرمجة الروبوتات ضمن تحدٍ مشوق للغاية يظهر جلياً من خلال حماس أهالي المشاركين وتشجيعهم.

ويعتبر الذكاء الاصطناعي أبرز أدوات التكنولوجيا العصرية والقادر من خلال الإبتكار والإبداع على إيجاد الحلول للتحديات، وتطوير نماذج الأعمال، وفتح الأفق أمام الأفكار المبتكرة وتطبيقها لتسهيل الحياة والأعمال، وزيادة الكفاءة التشغيلية والتعليمية، واعتبرت مديرة الأولمبياد العلمي السوري، لين قاسم، أن تمكين الأطفال منذ سن مبكرة من أدوات الذكاء الاصطناعي سيزيد من القدرة

زراعة حماة تنفي وجود صدأ القمح

حماة- حسان المحمد

وقدّرت المساحة المكافحة منذ بداية العام حتى تاريخه بـ١٦٣٩٥ هكتاراً، وبما أن الفأرة مستوطنة ولا يمكن القضاء عليها بشكل كامل، تستمر الزراعة بمتابعة الحقول المصابة لخفض البؤر المتواجدة بها الآفة إلى ما دون حدّ الضرر الاقتصادي، حسب تأكيدات باكير الذي بين عدم ملاحظة وجود مرض الصدأ، فلم يلاحظ أية إصابة حتى تاريخه، معتبراً أن وضع القمح جيد إلى متوسط، وما لحق به من آفات وحشرات هو أمر طبيعي، وتتم معالجته بالمبيدات الحشرية كمادة الميثوميل الفعالة بنسبة ٩٠٪ وفوسفيد الزنك، ويُقدّر الإنتاج في مجال زراعة حماة بما يزيد عن ٨٩ ألف طن بمساحة منمذة تزيد عن ٤٥ ألف هكتار.

بدأت مديرية الزراعة في حماة بمكافحة حشرة السونة، إذ أوضح مدير الزراعة المهندس أشرف باكير أنه تمت مكافحة ٣٥٠٠ دونم في كفرزيتا و٦٢٠ دونم في صوران و٥٦٥ دونماً في دائرة حماة و٧ دونمات في مصياف، إضافة إلى مكافحة ١٥٠٠ دونم اليوم في مجال عمل دائرة "حر بنفسه"، كما لوحظ وجود إصابات بدودة الزرع بشكل متفاوت الشدة بنسبة ٣٠٪ من الحقول، مشيراً إلى مكافحة ٢٠ هكتاراً في منطقة كفر زيتا بسبب إصابتها بالنطاطات متجاوزة العتبة الاقتصادية. يُشار إلى أن أعمال مكافحة فأر الحقل لازالت مستمرة،



مكافحة حشرة السونة في 1000 هكتار قمح بالقنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

والكوم، مشيراً إلى أن أعمال الكشف الحسي على حقول الفلاحين مازالت مستمرة، وأن المكافحة للحقول المصابة تتم بشكل فوري قبل استفحال الإصابة ووصولها للعتبة الاقتصادية، مبيّناً أن محصول القمح في المحافظة في طور النمو، والحالة العامة للمحصول متوسطة حيث تأثر بالتقلبات المناخية خلال فصل الشتاء من حيث قلة الأمطار الهائلة في فترة الزراعة وبالتالي انخفاض الإنبات بشكل عام، لافتاً إلى أنه تم تقديم النصح للفلاحين بأهمية تسميد الحقول عند توقع هطول الأمطار لتحسين إنتاجية محصول القمح، كما لوحظ انتشار كبير للأعشاب الضارة في الحقول، وبالتالي انتشار حشرة السونة.

قامت اللجان المكلفة بمتابعة محصول القمح بحملات مكافحة الحشرات بعد الكشف الحسي على حقول الفلاحين في قرى (نبح الصخر - سويسة - جبا - الكوم) من قبل الفنيين في دائرة وقاية النبات وشعبة مكافحة الآفات والوحدات الإرشادية والتأكد من أن الإصابة بحشرة السونة تؤثر على إنتاجية محصول القمح وعدم تجاوزها العتبة الاقتصادية.

وأوضح مدير زراعة القنيطرة المهندس رفعت موسى أن المساحة المكافحة من حشرة السونة في حقول القمح بلغت نحو ٨٠٠ هكتار في قرية نبح الصخر لوحدها ونحو ٢٠٠ هكتار في قرى جبا وسويسة



مطالب عمال طرطوس تتكرر كل عام . . إلى متى ستبقى تراوح في مكانها؟!

كسب ثقة العمال

ولتنسيب العمال للتنظيم النقابي دور مهم من خلال نشر التوعية والثقافة وتوحيد العمل الجماعي، وبهذا الخصوص أوضح رئيس الاتحاد أنه خلال السنوات الماضية تم العمل على كسب ثقة العمال لما يقدمه الاتحاد من خدمات ثقافية عن طريق السدورات النقابية التي يقيمها، وتقديم الإعانات والمساعدات الإنسانية من صناديق النقابات والاتحاد، والتواصل الدائم والتعامل مع الإدارات لإعطاء العامل حقوقه ضمن القوانين والأنظمة، لذلك لاحظنا ازدياداً دائماً بعدد العمال المنتسبين، ما يؤكد أهمية العمل النقابي ودوره الفعال بالنسبة للعمال في القطاع العام والخاص.

شركاء في العملية الإنتاجية

لا شك في أن الدور الذي يقوم به عمال القطاع الخاص يعتبر مهماً، فهو رديف لعمال القطاع العام، وهنا يوضح خليل أن متابعة الاتحاد تتم من قبل كافة النقابات لجميع القطاعات وساحات العمل في المحافظة وحماية العمال، سواء في القطاع العام أو الخاص لكون العمل الخاص جزءاً لا يتجزأ من العملية الإنتاجية في كافة المجالات الخدمية والصناعية والسياحية.

متابعة صحية

وعن الطبابة والضمان والتأمين الصحي ودور الاتحاد بهذا الجانب، بين خليل أن اتحاد عمال المحافظة يعمل لتحقيق مطالب العمال بزيادة التسعيرة للوحدة الطبية كونها لا تتناسب مع أجور الأطباء والأدوية الحالية، ومطالبة شركات الضمان الصحي لزيادة التخصيص المادي وتشميل المتقاعدين بالضمان الصحي.

دارين حسن

والأدوية للمشافي العامة، واختيار الإدارات وفق أسس ومعايير مدروسة والتأني في اتخاذ القرارات التي تنعكس إيجاباً على عمل المؤسسات والمال العام، ودعم القطاع الزراعي وتوفير مستلزمات السماد والبذار والأدوية والمحروقات، والاهتمام بالثروة الحيوانية وتشجيعها، وخاصة لدى سكان الأرياف وزيادة الثروة السمكية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتخفيض أسعارها، ودعم القطاع السياحي في المحافظة وتأمين البنية التحتية للمشروع والمواقع الأثرية السياحية في ظل توفر المقومات والمناطق المؤهلة للاستثمار السياحي.

سعي دائم

وبين خليل أن اتحاد عمال طرطوس يعمل على توفير البيئة المناسبة لاستمرار العمل من خلال منح العمال حقوقهم وحمايتهم، ومتابعة نقاباتهم لمشكلاتهم، فمن حق العامل الذي يؤدي واجبه أن يحصل على حقوقه كاملة، ونعمل لتقديم الدعم والمساعدة للعمال وأسرهم بتكريم أبنائهم المتفوقين بشهادتي التعليم الأساسي والثانوية العامة، وتوزيع القرطاسية المدرسية لدعم أسر العمال الأكثر حاجة، وإقامة الدورات التعليمية المجانية للشهادتين الإعدادية والثانوية في تسعة مراكز توزعت على مختلف مناطق المحافظة للتخفيف من أعباء الوضع المعيشي وتقديم الإعانات الإنسانية للحالات التي تستدعي ذلك. وأشار إلى أن الدعاوى المقامة من قبل عاملات ومعلمات رياض الاتحاد النسائي بطرطوس تم حسمها بتسجيل العاملات لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في طرطوس وتثبيتهن وضمن خدماتهن، كما تم تعديل صناديق التكافل الاجتماعي الموحد وصناديق المساعدة الاجتماعية لكافة النقابات بما يحقق مصلحة العامل، وتم عقد اجتماع للهيئات النقابية والمؤتمرات النقابية السنوية وطرح خلالها القضايا العمالية لإيجاد الحلول المناسبة.



المركزية لم تحقق الغاية المرجوة برفد القطاعات بالكوادر، كما برزت المطالبة بالحد من المركزية ومنح الصلاحيات للإدارات لتستطيع القيام بواجبها، واتخاذ الإجراءات التي من شأنها تسهيل وتبسيط أمور المواطن، والاهتمام بمتطلبات الراتب وتعويزات العمال ومنحهم بدلاً نقدياً عن اللباس العمالي كما هو متبع في الوجبة الغذائية للتخفيف من الظروف الراهنة والوضع المعيشي. وأكد خليل ضرورة وجود الرقابة الوقائية لكافة المؤسسات حرصاً على المال العام وحماية العاملين من الوقوع بالخطأ، وتفعيل دور الدائرة القانونية في كافة المؤسسات حرصاً على اتخاذ القرارات السليمة، والإسراع بتنفيذ والعمل الجاد لإنهاء بناء جامعة طرطوس لما لذلك من تأثير إيجابي على العمال وأبنائهم على امتداد المحافظة التي ترفد كافة المحافظات بالكوادر والخبرات العلمية العالية.

التأني في اتخاذ القرارات

كما طالب رئيس الاتحاد بتأمين المستلزمات الطبية

لم يتوان عمال الوطن عن العطاء ولم يتكؤوا يوماً عن الالتزام والإنتاج وتقديم التضحيات، ومع ذلك ما زال صدى أصواتهم يُسمع في كل اجتماع وعند عقد كل مؤتمر دون أن يلقى أذاناً مصغية لدى حكومتهم "العتيبة" بتحقيق أبسط مطالبهم وتلبية أهم حقوقهم، وذلك لتأمين استمرارية العيش الكريم في ظل وضع اقتصادي خانق وقدرة شرائية مهددة، فما أبرز تلك المطالب المدوّرة من عام لآخر؟ وكيف يسعى اتحاد عمال طرطوس إلى تذليلها والتخفيف قدر الإمكان من حداثها؟ وماذا قدم لعماله خلال العام المنصرم؟

الرجبة ممتلئة..

أسئلة عديدة باحثة عن إجابات، ولإيضاحها كان لقاء "البعث" مع رئيس اتحاد عمال طرطوس أحمد خليل، الذي أشار إلى جملة من المطالب العمالية أبرزها: زيادة الرواتب والأجور بما يتناسب مع الأسعار الحالية، وإقامة المسابقات الوظيفية لكل مؤسسة على حده كون المسابقة

"الدستور العائلي" مهدد . . أسر سعيدة تنهار بسبب تدخل الأهل بحياة أبنائهم!



للعادات والتقاليد والأعراف دون إدراك لتغير الزمن والأجواء والسمات الذاتية للأبناء، فيصرون أحكامهم بطريقة تعجيزية وبشكل قد يهدد العلاقة، وعلى رأسها أن تكون الزوجة مجرد خادمة، لا شريكة وفق ما وصفت الدكتورة الشيخ، لافتة إلى أن جفاء العلاقة بين الشريكين كثيراً ما يبدأ بتدخل الأهل في حياتهما الشخصية، والمعضلة أن الظروف المعيشية الصعبة التي يكابدها الزوجان في بداية حياتهما تدفع بعض الأسر إلى التدخل الفج من خلال فرض الرأي والتحكم بشكل الحياة الزوجية برمتها عندما يكون الشريكان أسيرين للمساعدة المالية من قبل العائلة.

بالنهاية، يبقى الزوجان وحدهما الملامين والمسؤولين عن تدهور علاقتهما، لأنهما سمحا لطرف ثالث رسم مسار حياتهما ويحدد لهما المباح والمنوع، بغض النظر عن ظروفهما الشخصية وطبيعة العلاقة بينهما التي يفترض أن تكون شديدة الخصوصية، لذا لا ضير من تنظيم دورات وندوات توعوية للشباب المقبلين على الزواج حول كيفية التعامل مع أهلهم بغية الحفاظ على الروابط العائلية والبر بوالديهما، وبالتالي بناء أسرة سليمة لها كينونتها الخاصة واستقلاليتها.

ليندا تلي

ذلك - فلا يجب أن تكون مدعماً لتدخلات عائلية من أي نوع وفق ما أكدت الدكتورة الشيخ، مشيرة إلى أن اقتناع الأسر أن التدخل في حياة الزوجين يمنع المشكلات هو قمة الخطأ، لأن ذلك يقود الشريكين أو أحدهما إلى الاستقواء بعائلته، وتصبح العلاقة أقرب إلى ساحة حرب، كما أن إملاء الشروط على الزوجين يغذي الكراهية ويشعر كلاهما بأنه يعيش في سجن ويرى الطلاق وسيلة للتحرر.

وفي كثير من الأحيان - تقول الدكتورة الشيخ - قد تقحم العائلات نفسها في حياة الزوجين خلال السنوات الأولى من العلاقة بدعوى أن الشريكين لا يملكان خبرة سابقة في إدارة العلاقة الزوجية وحل الخلافات، وبالتالي هما في حاجة دائمة إلى الوصاية، رغم أن التربية القائمة على الاستقلالية هي الأنجح، وكف الأسر عن التحكم في قرارات الأبناء هو السبيل الأمثل لإدارة حياتهما بما يناسبهما.

عادات وأعراف

وتكمن مشكلة الآباء في أن تدخلاتهم تكون وفق قناعاتهم الشخصية، وقراراتهم نابعة من الحقبة الزمنية التي عاصروها والظروف الاجتماعية التي تكون أسيرة

عن حالة الاستقرار لتصل إلى الانهيار ومن ثم الطلاق، وخاصة إذا كانت الأم مع ابنها ظالماً أو مظلوماً، بمعنى غير عادلة. كما تفقد الأسرة الجديدة خصوصيتها إذا كان الابن ينقل للأهل كل صغيرة وكبيرة عن علاقته بزوجه، وهذا يؤدي لكشف علاقات الأسرة بشكل كامل، عدا عن المشكلات، وهذا ينطبق على أهل الزوجة أيضاً حينما تنقل لهم ابنتهم كل تفاصيل حياتها الزوجية، فبدلاً من الترابط تحصل القطيعة بين الأسر، وفق الدكتورة برقاي.

تعقيد أم حل؟

من جانبها رأت الدكتورة منال الشيخ (إرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة دمشق) أن تدخل أفراد عائلة الزوجين في مشكلاتهما يفتح الباب أمام تضخم المشكلات ويزيدها تعقيداً، موضحة أن هذا التدخل يعتبر كارثة في السنوات الأولى من الزواج، لأن كل أسرة تملئ شروطها بطريقة لا تناسب أحد الشريكين، وكثيراً ما تصل المشكلات إلى التعقيد، وتكون الأزمة الكبرى عندما تحمل كل عائلة الضغينة والكراهية تجاه العائلة الأخرى، باعتبار أن كل واحدة منهما تسعى لإنصاف ابنها أو ابنتها. وكثيراً ما يكون الزوجان في حالة انسجام عاطفي، ومع أول تدخل من الأهل تتعقد العلاقة وتصبح على شفا الانهيار، ومن الطبيعي عندما تتدخل أسرة الشاب في أي مشكلة أن تساند الابن دون اكتراث بانعكاسات ذلك على الزوجة، وقد تشعر بالتأمر ضدها أو إجبارها على نمط حياة لا تقبله، وتضطر إلى التمرد، والعكس صحيح بالنسبة إلى أسرة الفتاة والكلام لزال للدكتورة الشيخ.

حائط الصد الأول

الاستقلالية و"الدستور العائلي" الذي يضعه الشريكان لحياتهما منذ البداية هما حائط الصد الأول لمنع أي تدخلات عائلية بينهما، إلا إذا وصلت العلاقة إلى طريق مسدود نتيجة الضرب عليه بغير حق، أما الخلافات الجوهرية - مثل التي تتعلق بالسلوكيات والماديات وغير

تغيرت طبيعة الحياة في مختلف المجالات، فعلى الصعيد الاجتماعي تجرأ الأبناء وخرجوا من جلاب أبائهم، فكسروا العديد من التقاليد البالية ليعيشوا حياتهم وفق الطراز الحديث، لكن ظلوا يعانون من تدخل الأهل بحياتهم حتى بعد زواجهم واستقرارهم في بيوت منفصلة، ومن يطلع على حالات الطلاق في المحاكم يجد نسبة لا بأس بها ناتجة عن تدخل الأهل في خصوصية الحياة الزوجية لأبنائهم بغير حق!

تغيير الأدوار!

"على الأهل أن يدركوا أن أولادهم سيختلفون عما كانوا عليه قبل الزواج، حيث تغيرت أدوارهم بشكل كلي وصاروا مسؤولين عن أسرة، وعندما يدرك الأهل تغير أدوار الأولاد يسهل بعدها حل أي مشكلة"، وفق ما ذكرت الدكتورة هناء برقاي، أستاذة علم الاجتماع بجامعة دمشق، مؤكدة أنه لا يحق للأهل التدخل بحياة أولادهم مطلقاً، ما لم يُطلب منهم ذلك، وعليهم أن يدركوا أن أبنائهم أصبحوا ناضجين وقادرين على تحمل مسؤولية إدارة حياتهم الزوجية بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم.

حالة واحدة!

لكن، وفق برقاي، هناك حيز وحيد يسمح للأهل بالتدخل في حياة ابنها المتزوج حتى لو لم يطلب منها، عندما تشرى أن وضعه العائلي وصل لمرحلة الانهيار، وذلك عبر التشاور مع والدة الزوجة لمعرفة كيف يمكن لهما التدخل لحل المشكلة التي تكاد تنهي الاستقرار الأسري للزوجين.

ظالماً أو مظلوماً!

قد تنظر الزوجة نظرة استصغار وعدم احترام لزوجها حينما يفسح المجال لأهله بالتدخل في شؤون بيته.. هنا، ترى الدكتورة برقاي أن تدخل الأهل يعطي الابن فكرة عن ضعفه وعجزه عن حل مشكلاته، وبالتالي يتكل عليهم دائماً، كما أن التدخل يمكن أن يؤدي إلى خروج الحياة الزوجية

رغم وفرة الإنتاج.. خسارة الفلاحين تهدد مصير المحصول فهل يتكرر سيناريو البصل بموسم الثوم؟

وفق أسس واضحة مسبقاً، فمثلاً لا يعرف الفلاحون اليوم هل سيبقى السعر على حاله، أم أنه سيتجاوز ١٠ آلاف ليرة كما البصل، وبالتالي يتردد معظمهم بكيفية تصريف المحصول، مضيفاً أنه يجب الحصول على قاعدة بيانات شاملة للإنتاج لهذا العام، وهو أمر يمكن تحقيقه خلال ٢٤ ساعة عن طريق وحدات الإرشاد الزراعي المتواجدة في كل الأرياف والمناطق، ومن ثم معرفة الحاجة المحلية منه، واسترجار السورية للتجارة بأسعار مناسبة تحافظ على استقرار السعر بالسوق، يليها التصرف بالفائض سواء بالتصدير أو بالتخزين.

من جهته، الخبير في الإنتاج الزراعي المهندس عبد الرحمن قرنفة طمأن لناحية الإنتاج، حيث يوجد موسم جيد، كما أن تجار سوق الهال الذين يمولون تكاليف الزراعة للفلاحين، أكدوا أنهم تعاقدوا مع عدد كبير من الفلاحين لهذا الموسم، فلا قلق على الإنتاج، أما بالنسبة للسعر واسترداد الفلاح لرأس ماله، فالأمر مرهون بالعرض والطلب، مشجعاً لفتح باب التصدير إلى العراق حتى لا يبقى فائض، ويتشجع الفلاح لزراعة المواسم اللاحقة، حيث يحسن التصدير من الأسعار المقدمة للفلاحين.

وأوضح قرنفة أن مشكلة الزراعة هي غياب الإحصاءات والبيانات الدقيقة، فكل العمل تنبؤي، كما أنه لا يوجد التزام بالخطط الزراعية، لذلك يصعب التخطيط لمصير أي محصول.

ففي بعض المناطق ٥٠٠٠ ليرة، وسط وفرة في العرض وانخفاض في الطلب، مما يهدد بمصير بقية الموسم إن حصل كساد في الكميات المطروحة حالياً.

الخبير التنموي أكرم عفيف اعتبر أن غياب الرؤية الواضحة تعرّض كل المواسم للأزمة ذاتها، ودائماً الخاسر هو الفلاح، فرغم تكلفة كيلو الثوم التي تقارب ٣٥٠٠ ليرة، يضطر الفلاح لبيعه من الأرض بـ ٥٠٠ ليرة، وهو سعر لا يعوض حتى أجور القلع والتوصيل، لذلك رأى الكثيرون أن ترك المحصول بالأرض أوفر لهم من التكلفة بمصاريف إضافية لن يعوضها أحد عليهم، مضيفاً أن الثوم حالياً ليس من النوع القابل للتخزين، فالكميات التي لا تصرف منه بسرعة معرضة للتلف، ومع ذلك لم نر أي إجراء لتصريف الموسم وتسويقه.

وتساءل عفيف أين دور السورية للتجارة من دعم الفلاح والمستهلك بأسعار عادلة، ففي وقت يبيع فيه الفلاح الكيلو بـ ٥٠٠ ليرة، هناك من يشتري رأس الثوم الواحد المخزن من العام الماضي لدى التجار بـ ١٠٠٠ ليرة، مبيناً أننا قد نصل لمرحلة لا نجد كيلو ثوم واحد في الأسواق إن استمر الفلاح بالخسارة.

وفيما تتكرر أزمات معظم المحاصيل الزراعية عاماً تلو الآخر دون إيجاد حل لتجنبها رغم فائض الإنتاج أحياناً، رأى عفيف أن المشكلة ليست تخطيط أو تسويق فقط، بل لدينا قصور بإدارة الوفرة والموارد، ولا يتم التعامل مع الإنتاج



مما يهدد باضطراب الفلاحين - كما كل المواسم - لترك المحصول ليفسد بالأرض توفيراً لأجور قلعه وتعبته التي سيدفع ثمنها الفلاح بمفرده.

يبيع الفلاحون كيلو الثوم اليوم بسعر يتراوح بين ٢٠٠-٥٠٠ ليرة في مناطق مصيف وسهل الغاب، فيما يصل إلى الأسواق بأسعار أقلها ٣٠٠٠ ليرة، لتتجاوز

دمشق - ريم ربيع

يبدو أن محصول الثوم لهذا الموسم يواجه سيناريو مشابه لما حدث من فوضى تسببت بأزمة بصل رفعت سعر الكيلوغرام منه لـ ١٥ ألف ليرة، واضطرت الحكومة لاستيراده "على غفلة"، حيث بدأت الخطوة الأولى من الأزمة بإنتاج جيد وسعر زهيد للفلاح ومرتفع في الأسواق،

"شركة الدراسات" تطوّر فرقاً هندسية افتراضية لتقديم "المشورات"



حماة، وإعداد دراسة لإعادة تأهيل الأعمال الميكانيكية والكهربائية لصومعة المرفأ في طرطوس.

أعمال الهيكل والإكساء لأبراج مشروع السكن البديل (باسيليا سيتي)، ودراسة ثلاث كتل للكليات في جامعة

دمشق - ميس خليل

عمل الفرق الافتراضية السورية، واستثمار الموارد البشرية السورية كتعويض لخسارة الموارد الطبيعية مع ضمان مواكبتها للكودات العالمية، بالإضافة إلى إدارة البيانات المكانية والتي سيتم تطويرها في الشركة، وتهدف إلى جمع وحفظ وتحليل البيانات المكانية الخاصة بمشاريع الشركة وتطوير الخدمات التي تقدمها، وذلك بإدخال بيئة عمل البرمجيات المكانية في الدراسات ورفع كفاءة وفعالية الدراسات الأولية من خلال ربطها بالتحليلات المكانية وأرشفة البيانات المكانية للشركة.

أما ما يخص أهم المشاريع التي تعمل عليها الشركة حالياً، فذكر حسام الدين أنه يتم إعداد الدراسات التنفيذية لمبنى السفارة السورية في جمهورية مصر العربية، وإعداد الدراسات المعمارية والإنشائية والكهربائية والصحية والميكانيكية لمشروع تنفيذ المقسمين السكنيين البرجين ٢٣ - ٢٤ الواقعين في منطقة شاغور بساين، ودراسة الموقع العام ومبنى إدارة الجامعة الافتراضية السورية، ودراسة تخطيطية للجزء المخصص لوزارة السياحة في صليب التركمان في محافظة اللاذقية، إضافة إلى تنظيم سياحي لمنطقة عمريت في مدينة طرطوس، والإشراف على مشروع

باشرت الشركة العامة للدراسات الهندسية بتدريب وتطوير فرق هندسية افتراضية للعمل في مقر الشركة وكافة فروعها في المحافظات، بما يشكل قاعدة أساسية في تخطيط وتنفيذ المشاريع الهندسية وتقديم المشورات الفنية للمشاريع، وذلك عن طريق استخدام التقنيات الحاسوبية والاتصال عبر الانترنت لإنجاز المشاريع بشكل مشترك من قبل الفرق الافتراضية الموزعة على نطاق عمل الشركة وفروعها.

وأوضح مدير الشركة الدكتور طارق حسام الدين لـ "البعث" أن هذه التقنية تمكن من استثمار الموارد البشرية المتاحة في الشركة وفروعها بشكل متكامل لكافة الاختصاصات والبنى التحتية (مخابر - تجهيزات)، ويبيّن أن تقنية العمل الافتراضي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الغايات، أهمها تأسيس فهم أعمق لعمل الفرق الافتراضية الهندسية السورية وتقنيات الاتصال الخاصة بها من خلال الملاحظة والمعايشة، وتقييم الواقع اليومي للفرق الافتراضية الهندسية مع دراسة التحديات التي تعترض

العمل الأهلي.. مشاريع تنموية ورعاية اجتماعية للأشد حاجة وللأيتام

مشروع التدريب والتأهيل العلمي والمهني للشباب الذي أطلق عام ٢٠١٤ لخدمة وتأهيل أكبر عدد من شرائح المجتمع تبدأ من سن ١٥ عاماً وليس هناك تحديد للعمر، حيث أثبت نجاحاً وجداراً من خلال تخريج مئات من الشباب والشابات وتأمينهم بفرص عمل ليكونوا يداً منتجة في المجتمع.

وأشار اللحام إلى الجهات الشريكة التي يتم العمل معها، وقدمت دعماً كبيراً لمشروع التدريب والتأهيل من خلال دعم دورات الإسعاف الأولي، حيث تم الحصول على موافقات وتشبيك مع مديرية الدفاع المدني بمدينة دمشق، فأني ملتحق بالدورة يحصل على شهادة حضور مصدقة من إدارة الجمعية، إضافة إلى شهادة أخرى مصدقة من مديرية الدفاع المدني. ولفت اللحام إلى أنه تم افتتاح فرع في مدينة حرستا يتم العمل فيه على الموضوع الطبي، حيث تم افتتاح مركز طبي مرخص من وزارة الصحة ومخبر تحاليل طبية، يعمل في عدة أقسام (عيادة سننية، عينية، قلبية، بولية)، إضافة إلى قسم غسيل كلية مجاني يحوي ٩ كراسي غسيل مجهزة بأحدث الأجهزة الألمانية.

دمشق - حياة عيسى

على الرغم من الانتقادات التي تطال عمل غالبية الجمعيات الأهلية إلا أن ذلك لا يلغي دورها في تقديم الإعانات والمساعدات لمستحقيها، ومن باب الإيجابية الاجتماعية نقلني الضوء على عمل إحدى الجمعيات الفاعلة في مجال العمل الخيري، حيث تحرص جمعية شباب المستقبل التنموية الخيرية، على توفير وتمكين ودعم العائلات المستحقة اجتماعياً ومعنوياً ومادياً من خلال تأمين سلة غذائية ومساعدات مادية وعينية تقدم لأصحاب الحاجة، إضافة إلى تحمّل نفقات التعليم ومستلزماته ومستلزمات العلاج وأدواته، ودعم المشاريع المدرة للدخل. خالد اللحام المدير التنفيذي للجمعية أكد لـ "البعث" أن الجمعية تقدم خدماتها لـ ٨ آلاف عائلة، كما يتم التعاون مع منظمة الهلال الأحمر لمساعدة نحو ألف عائلة (أمراض خبيثة، مزمنة، قلب، تصلب شرايين، أورام، أيتام، كبار السن، العجز، إعاقات) من خلال تقديم سلة غذائية، بالتزامن مع كفالة نحو ٥٠ عائلة "أيتام"، إضافة إلى



تفاؤل في كرة الحرية قبل أولى مواجهات الدور الحاسم

بشكل عام، مع الإشارة للصعوبات المادية التي حرمت الفريق من مذاكرة تحضيراته والوقوف على واقعه الفني والبدني من خلال خوض مباريات ودية اقتصر على مواجهتين مع عمال حماة، والمباراة القوية التي كانت مقررة مع الطليعة اعتذر عنها الأخير. وكشف مدرب الحرية عن تأمين ثلاث حصص تدريبية في ملعب منشأة نادي أهلي حلب للفريق كونها مشابهة لأرضية ملعب طرطوس التي سيخوض عليها الفريق مباراته أمام الساحل. وحول جاهزية أهداف الفريق رأفت مهدي بين عباس أن اللاعب ملتزم مع الفريق لكنه لم يصل إلى درجة الجاهزية الكاملة بسبب الإصابة التي أبعدته عن التدريبات لفترة ليست بالقصيرة.

حلب- محمود جنيد

يفتح فريق الحرية الأول لكرة القدم مبارياته ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات الثاني المؤهل للدرجة الممتازة بقاء مضيفه الساحل على ملعب الصالة في طرطوس عند الرابعة من عصر اليوم. مدرب الفريق مقوم عباس أشار لـ "البعث" إلى أهمية مباراة اليوم المفتاحية لأبواب التأهل، لافتاً إلى جدول المباريات الصعب ذهاباً، إذ سيلتقي فريقه بالساحل وشرطة حماة خارج أرضه، في حين سيكون الإياب أكثر سهولة حيث سيلعب الفريق جميع المباريات على أرضه. وأوضح عباس أن أمور الفريق وجاهزيته جيدة



أم الألعاب تتذيل ترتيب غرب آسيا والتقييم مفقود!



وهذه المرة المصيبة أكبر، فالمدالية النفيسة حصلنا عليها في تنافس شديد بين أربعة لاعبين استطاع لاعبنا أحمد بسو انتزاع ميداليته "بجدارة". الغريب أننا كنا نشارك في بطولة غرب آسيا من أجل حصد أكبر عدد ممكن من الميداليات استعداداً للمشاركة الآسيوية والمشاركات الدولية الكبرى، فتكون سبباً مهماً لمستوانا، واليوم نجد نفسنا نبحث عن ميدالية هنا ومركز هناك من أجل استمرار التطوير والتفاحر. وكانت العاصمة القطرية الدوحة قد استضافت بطولة غرب آسيا في الفترة ما بين ٢٦-٢٩ الشهر الجاري، بمشاركة رياضيين من ١٢ دولة من غرب القارة، وهي: قطر والسعودية والبحرين والإمارات والعراق ولبنان والأردن والكويت وسلطنة عمان وفلسطين واليمن وسورية، وتنافسوا في ٢٢ سباقاً ومسابقات.

سامر الخير

نتيجة غريبة خرجت بها بعثة منتخبنا للألعاب القوى في بطولة غرب آسيا في نسختها الرابعة للرجال والسيدات التي اختتمت أمس، لا لعدد الميداليات - ميدالية برونزية في مسابقة العشاري - بل لأن اتحاد اللعبة حريص كل الحرص في ظل شح الإمكانيات و"عدم وجود مواهب" على الحفاظ على ثبات نتائجنا في المشاركات الخارجية وعدم التراجع، حيث حل منتخبنا هذه المرة أيضاً في المركز ما قبل الأخير، وهو المركز نفسه الذي حصلنا عليه في مشاركتنا العام الماضي في البطولة العربية للفئات العمرية في مصر العام الماضي، والتي عرفت انسحاب لاعبين من البعثة في سباقين. وطرحتنا وقتها سؤالاً واضحاً عن سبب ابتعاد اللاعبين إذا لم تكن جاهزيتهم كاملة؟ مع ملاحظة تقدم ملحوظ للمنتخب اللبناني الذي حل أخيراً فيها بينما الآن استحق المركز السادس ليحل المنتخب الفلسطيني في المركز الثاني عشر والأخير،

طائرة صلخد حافظت على تفوقها رغم المنغصات المادية

الطائرة ومنحها الاهتمام اللازم لتصبح مليئة للطموحات وتقدم لفرق النادي الخامت المميزة في المستقبل القريب. وأضاف السعدي: فريق العمل الإداري والفني في النادي يعملان بالمجان لأن المنغصات المادية مستمرة منذ فترة طويلة، وتزداد يوماً بعد يوم تكاليف المشاركات المحلية، خاصة وأن الفريق يخوض منافسات دوري الدرجة الأولى. يُذكر أن الفريق تكوّن من اللاعبات (راما وشهد عماد، سلوى جبور، بيسان غزن الدين، ملاك ولانا عبيد، ليال الحجار، هاجر أبوهرموش، جلناز شهاب الدين، رند وأمل فرحات، إيمان الشوفي) بقيادة المدرب راند السعدي وتساوده غفران حلاوة.

السويداء - زياد عامر

حافظ نادي صلخد الرياضي على تفوقه التخصصي في لعبة كرة الطائرة الأنثوية بتتويجه ببطولة محافظة السويداء لفئة الناشئات التي أقيمت استعداداً للاستحقاقات القادمة، وأبرزها بطولة الجمهورية لهذه الفئة العمرية الواعدة. تتويج فريق صلخد جاء بعد فوزه على العربي بثلاثة أشواط مقابل شوط وعلى مركز قرية ولغا بثلاثة أشواط نظيفة. رئيس النادي راند السعدي أكد لـ "البعث" أن حصاد الفريق كان جيداً نتيجة عمل استمر عدة سنوات، حيث كان القرار بإعادة بناء قواعد الكرة



في خامس إياب الدوري الكروي الممتاز. الفتوة والمجد أكبر الفائزين



بشرك الهبوط، لذلك من المتوقع أن تكون المباريات القادمة مثيرة وحماسية وتنافسية وعلى قدر عالٍ من الإثارة.

حتى فريق الجيش المتباعد قليلاً ما زال أملاً قائماً لأنه لعب مباراة أقل، أما تششرين فقد فقد كل فرصه، وخاصة بعد كثرة التعادلات التي يقع بها وبدا الفريق وكأنه يعاني من عجز هجومي، فمن أصل تسعة تعادلات انتهى ستة منها بالتعادل السلبي، ورغم أنه يملك أقوى دفاع فلم يدخل مرماه إلا ستة أهداف إلا أنه لم يسجل في ١٥ مباراة إلا تسعة أهداف. في المؤخرة استمر المجد بمفاجاته وحقق أكثر مما يريد، ففاز على الوثبة بهدفين نظيفين ارتقى بنقاط المباراة إلى المركز الثامن مباشرة، وابتعد الكرامة بفوزه على الجيش عن دائرة الخطر وبقي سابع الترتيب، وحقق الطليعة نقطة ثمينة بتعادله السلبي مع تششرين، وأكبر الخائبين كان فريق الوحدة الذي خسر للمرة الخامسة على التوالي وكان آخرها أمام الفتوة بهدفين لهدف، أما حطين فلم يلعب في هذا الأسبوع وكان مرتاحاً حسب جدول الدوري. وبهذه النتائج بات ترتيب فرق المؤخرة على الشكل التالي: الكرامة ١٤ نقطة، والمجد ١٢ نقطة، والطليعة عشر نقاط، وكل من حطين والوحدة تسع نقاط. هذا الترتيب يدفع الفرق المهتدة لتتجاوز المركز الأخير خشية الوقوع

ناصر النجار

ابتسمت مباريات الدوري الكروي الممتاز في أسبوعه الخامس لحساب مرحلة الإياب للفتوة الذي فاز على الوحدة، بينما سقط منافسوه الآخرون، فالمتصدر السابق أهلي حلب وقع في شرك التعادل مع جبلة، فكان التعادل بمنزلة ضرب عصافورين بحجر واحد بالنسبة للفتوة لكونهما منافسيه على الصدارة، وخسر الجيش أمام الكرامة بهدفين لهدف، والوثبة أمام المجد بهدفين نظيفين، فأصبح الترتيب لمصلحة الفتوة بثلاثين نقطة، يليه أهلي حلب بتسع وعشرين نقطة، ثم جبلة والوثبة بسبع وعشرين نقطة، والجيش بثلاث وعشرين نقطة. وخسارة الوثبة والجيش أطاحت بمدربي الفريقين، فاستقال فراس معسوس من تدريب فريق الوثبة، وهذه الاستقالة هي الأولى في الوثبة وتم تعيين حسان إبراهيم مدرباً بديلاً، كما استقال مدرب الجيش أيمن الحكيم وتعاقبت الإدارة مع المدرب أنس مخلوف، وإبراهيم ومخلوف سيكون ظهورهما الأول بالدوري يوم الثلاثاء القادم. بهذا الترتيب تفاوتت فرص المنافسة على اللقب وجميع الفرق تملك الآمال،

كادر جديد لكرة الوثبة. والمدرب يعد باستدراك التقصير

حمص - نزار جمول

وجعه واحتياجاته على مبدأ "أهل مكة أدرى بشعابها"، مؤكداً أنه لن يقصر بتقديم جهود مضاعفة لعودة الروح للفريق وإن يكون في أرض الميدان إلا من يستحق ذلك، فمصلحة الفريق والنادي تعلو كل المصالح وما زال هدف العودة للصدارة واقتناص اللقب متاحاً.

ووجه إبراهيم نداءً لجماهير النادي بأن تبقى السند الأكبر للفريق، لأنهم يعشقون ناديهم، ووعدهم بأن الجهاز الفني والإداري وإدارة النادي سيعملون بجهود كبيرة ومخلصة من أجل تحقيق هدفهم الأكبر بعودة الصدارة وإحراز اللقب المنتظر.

للحراس وحسان دالاتي إدارياً للفريق وإياد زهرة منسقاً إعلامياً وأكثم القاسم محلاً للأداء، والدكتور أحمد شهود معالجا وقيصر إبراهيم وفادي إبراهيم مسؤولي تجهيزات.

المدرب الجديد حسان إبراهيم أكد لـ "البعث" أن تكليفه مجدداً بتدريب فريق ناديه لن يكون إلا مهمة كبيرة سيعمل بكل صدق من أجلها بغض النظر عن ترتيبه الحالي، معتبراً أن الفريق أهدر نقاطاً يجب ألا تُهدر لأنها كانت سبباً بفقدان الصدارة. وبين إبراهيم أن التوقيت الذي استلم فيه مهمته حساس عليه وعلى الفريق وعلى النادي وجماهيره، موضحاً أنه مع كادره أبناء النادي يعرف

لم تكن مباريات إياب الدوري الممتاز جيدة على فريق الوثبة، حيث أهدر في خمسة لقاءات سبع نقاط من تعادل مع حطين وخسارتين مع جبلة، ويوم أمس الأول الجمعة مع المجد بدمشق، وهذه النقاط السبع كانت كافية لفقدان الصدارة، والخسارة الأخيرة مع المجد بهدفين نظيفين كانت القشة التي قصمت ظهر الفريق، ومعها قدم المدرب فراس معسوس استقالته لإدارة النادي التي سارعت بقبولها وتعيين كادر فني وإداري جديد بقيادة المدرب القديم الجديد حسان إبراهيم، مع وجود كل من وليد الكردي مساعداً وعبد المسيح دوناً مدرباً

أدب السجون . . أن يعيش الكاتب آلامه مرتين



الأرض للكاتب والأسير المحرر علي جرادات، و"حكاية صابر" للأسير محمود عيسى، و"العاصي" للأسير سائد سلامة، وثلاثية "سر الزيت، سر السيف، سر الطيف" للأسير وليد دقة، و"حكاية جدار" للأسير ناصر أبو سرور، و"ترجس العزلة" للأسير باسم خندقجي. تتنوع وتختلف المواضيع التي تتناولها هذه الروايات، لكنها وبحسب الناقد الفلسطيني رائد حواري عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين -تحدث عبر اتصال مرئي من نابلس- تتسم بالموضوعية يقول: بدخولنا الألفية الثالثة وجدنا كما كبيراً من الروايات التي تتناول موضوع الاعتقال، وبغض النظر عن تعاطفنا معها فنحن أمام نصوص استوفت كل العناصر الفنية والإبداعية، وأمام باقة من الإبداع تجعل لكل رواية ميزة خاصة، ونحن نعي أن المضمون كان واحداً لكن قدرة الكاتب على تصوير المشاهد التي مرّ فيها خلال سنوات الأسر من أصعب الأمور، يقول أحد كتّاب رواية السجن إن الحديث عن الألم والتعذيب هو تعذيب آخر لنا، مضيفاً: يُسبب للرواية أنها تقدّم الآخر على حقيقته وطبيعته، أي لا تقدّمه فقط بشكل متوحش عديم الرحمة، بل كما هو هناك، فبعض الأفراد في كيان الاحتلال يُجبرون على تنفيذ أوامر وتعليمات دولتهم. ويبيّن حواري: على الرغم من الألم الذي يقع على أبطال الرواية، نجد أنها التزمت بالحقيقة ونجد أن الأسير لم يتحدثوا بانفعال، وهذا يؤكد الحالة الإنسانية التي يتمتعون بها.

الزنازين وبرودة وقيظ السجون، يقاومون وحشية السجان والجلاد والمحقق.. حكايات أكثر من ١٧ ألف فلسطينية معتقلة منذ عام ١٩٦٧ حتى اليوم، بينهن قاصرات وطالبات وأمهات ومريضات وحوامل، تقول الأسيرة المحررة فاطمة الرق مستعرضة معاناة الولادة في السجون الإسرائيلية عام ٢٠٠٧: ولدت طفلي يوسف في ظروف قاسية.. كبلت بالقيود وقُتلت بطريقة غير مباشرة من الطبيبة الحاقدة التي تركتني أواجه آلام المخاض والتزييف الحاد، وشبعت على سرير المشفى بعد الولادة ثلاثة أيام متتالية وأنا مقيدة بالحديد من قدمي ويدي اليمنى، ومُنعت عني الغطاء في شهر كانون الثاني، ولم يكتفوا بذلك بل فتحوا التكييف البارد لتكون جلسة تعذيب جديدة تضاف إلى سجلاتهم القذرة.

ويضيف جمعة: حكايات ستلهم وتستصرخ أقلام الكتّاب والروائيين، كما فعل الرّاحل جبرا إبراهيم جبرا في روايته "البحث عن وليد مسعود" الصادرة عام ١٩٧٨، وستفضح الإجراءات التعسفية والأحكام الجائرة والممارسات الإجرامية الإسرائيلية بحق آلاف السجّاء والمعتقلين، ونذكر هنا رواية "ورود برائحة الدم" للأسير عبد الله البرغوثي التي سلط فيها الضوء على دور فتيات ونساء فلسطين في مقاومة الاحتلال، وعرض معاناة الأسيرات داخل سجونهم، كذلك رواية "ستائر العتمة" للأسير وليد الهودي التي كتبها داخل سجن "عسقلان"، ويحكي فيها عن تجربة الاعتقال والتّحقيق، ونذكر أيضاً روايات "شمس

لفضها، إضافة إلى أن السجان كان يتحكّم بإدارة الغرف، وبعد سنوات تمكن الأسرى من إدخال المذياع والتلفاز، بعد أن كانوا يستخدمون مذياعاً مهزّباً، وينسخون نشرات الأخبار ويعمّمونها على غرف السجن والسجون الأخرى، إضافة إلى ذلك عمل الأسرى في كل سجن على تأسيس مجلة وطنية حملت في بعض الأحيان اسم هذا السجن كـ"مجلة عسقلان الصمود".

وخلال الندوة التي أقامها فرع القنيطرة لاتحاد الكتّاب العرب بعنوان: "أدب ما وراء القضبان" قال الأسير كميل أبو حنيش في كلمة قرأها نائب رئيس الاتحاد الشاعر توفيق أحمد: إن كتاباتنا المتنوعة التي اصطلح على تسميتها "أدب السجون" ما كان لها أن تصل إليكم لولا الإرادة والإصرار على كسر القيود التي أراد السجان فرضها على عقولنا بعد أن كبل أيدينا واحتجز أجسادنا سنوات طويلة، وإن جاز لي أن أخص أدب السجون الخاص بالأسرى الفلسطينيين، أقول إننا ونحن نكتب أدباً من قلب السجن، لا نسجل معاناتنا وما نواجهه من صنوف القهر والتعذيب وحسب، إنّما نعدّ الأدب المقاوم جزءاً لا يتجزأ من معرقتنا التحريرية التي يتعين علينا أن نحسن حوضها على كل الصعد بما فيها الثقافي، وعندما يكتب الأسير ينبغي أن تكون كتابته مقاومة تشدّد الأمل والإرادة فلا خيار أمام هذا الأدب إلا البقاء شامخاً ومبشراً بالانتصار.

وحول تجربته الشخصية في هذا المجال، تحدّث أبو حنيش: طوال عقدين من رحلتي مع القيد، تأثرت على كتابة الأدب إلى جانب الكتابات الأخرى، السياسية والثقافية والنقدية، وتعرّضت كتاباتي مثلي للقمع، حيث صودرت كراسات وأوراق، وواجهت صعوبات كبيرة في تسريب هذه الكتابات وإصدارها في الخارج، إلى أن أثمرت هذه الجهود، ونجحت في إصدار ما يناهز ١٥ كتاباً مطبوعاً حتى الآن.

"الأسيرات وكتابة المسكوت عنه" عنوان محور حال ضعف شبكة الإنترنت دون حديث الأدبية الفلسطينية إيمان زياد حوله عبر الاتصال المرئي من رام الله، لكن ولحسن الحظ فإن مشاركة الكاتب الفلسطيني عمر جمعة في جزء منها تصبّ في الفكرة ذاتها، يقول: حكايات كثيرة تروي عذابات وقهر من بلوذين منذ ٧٥ عاماً وحتى اليوم في عتمة

نجوى صليبه

"كلماتهم لا تكون إلا حرّة، حتّى لو ولدت خلف القضبان، ومن اختار الحرية فالحرية لن تخذله، ولا عبرة في الحديد أو النار، وما يثبت هذا الكلام هو كمّ الأفكار التي استطاعت عبور حدود النار وقيود الحديد لتصل إلينا كلمات مشتعلة تنبض بالحقيقة". بهذه الكلمات المختصرة المفيدة قدّمت الشاعرة سمر تغلبي أدب السجون أو الأدب الذي يكتبه الأسرى الفلسطينيون، مختصرة لابدّ من التذكير فيه في وقت نسي بعض المثقفين قضاياهم وتملقوا القول والفعل، وتذكروا للحقّ والحقيقة وسنوات الحرب التي عشناها كانت خير دليل عليهم.

أمّا بدايات هذا الأدب، فهي كما يوضّح الأسير السابق أحمد أبو سعود، يقول: الحديث عن الجانب المعرفي للأسرى والكتابة على وجه التحديد، يقودنا إلى البدايات، وكما كل البدايات كان زرع قواعد التعليم والتعلم صعباً، ودفع ثمنه عناءً وعزلاً وأوجاعاً، حيث كان الصراع على أشده، وكان الحصول على قلم أو ورقة أو كتاب حلماً بعيد المنال، إذ كان يحصل الأسير على ورقة فقط، مطبوع على أحد وجهيها سطور قليلة معنونة باسم "الصليب الأحمر الدولي" ليكتب الأسير عليها ثلاثة أو أربعة سطور إلى أهله الذي يكتبون الرّد على الوجه الآخر، ما أتاح له الاحتفاظ برسائله وردود أهله عليها، أمّا القلم فكان جزءاً من "برية قلم رصاص" يكتب فيه الأسير على ورقة يستخرجها من علب السجّات، وهذا أتاح له أيضاً التواصل بين أقسام السجن الواحد، مضيفاً: لاقى الأسير عنفاً وحرماناً أكثر في هذا المجال، ما شكّل تحدياً أمامهم للحصول على حقهم بالقراءة والكتابة والمعرفة، لذلك وضعوا مطلب الحصول على الكتابة قبل مطالب أساسية أخرى، وما كان للسجان أن يستجيب لهم لولا حوضهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام، استجابةً مشروطة في البداية، وتدرجياً ومع كل إضراب جماعي فتحت مكتبات في السجون، لكنها ترافقت بالتشديد وبمصادرة بعض الكتب بحجة الفحص الأمني.

ويتابع أبو سعود: الأسرى الفلسطينيون والعرب يمثلون فئات الشعب كلها، ما ساعد على تحويل غرف السجون إلى قاعات للدراسة، وكنا نقيم جلسات تعليمية وثقافية بمعدل ثلاث أو أربع جلسات يومياً، وكثيراً ما حدثت مواجهات

الدكتور قصي الأتاسي . . الشعر العربي يفيض بالزرعة الإنسانية

أما... ولم يسمعها إلا الجلال
وغداً سيجيء الفجر وتصحو الأوراد
والعشرون تنادي بالأمل المفتون
فتجيب المرجة والأزهار
رحلت عنّا غسلًا للعار.

ولطفولة ربيع حياتنا الذي يهزم قبح العالم يتوقف الدكتور الأتاسي مع قصيدة بدوي الجبل التي يقول فيها:

على الشيب أن أنأى وأن تغرباً
ليختار منها المترفات ويلعباً
نعيمي أن يغري بهنّ وبينها
ولم أن قبل الطفل ظلماً محبياً
أفض بركات السّلم شرقاً ومغرباً
إذا غرّدت في موحش الرمل أعشاباً
ولمأساة اغتصاب فلسطين حكاية مع الشعر العربي، حيث يصور عذابات الشعب الفلسطيني ومأساته التي لم يشهد التاريخ مثيلاً لها، وصمت الضمير الإنساني أمام هولها، صمتاً مريباً يبارك العدوان على الإنسانية ويشجع على التمادي في انتهاك روحها، وهذا هو الشاعر محمود درويش ينشد أنشودة الإنسان:

عيونك شوكة في القلب
توجعني... وأعبدها
وأحيتها من الريح
وأغدها وراء الليل والأوجاع... أغدها
فيشعل جرحها ضوء المصابيح
ويجعل حاضري غدها.
ويختّم الأتاسي مع الشاعر اللبناني جوزيف حرب في ديوان "ملكة الخبز

والورد"، وفيه يدافع عن الإنسانية في وجه القتل والطاعة المجرمين أعداء الحياة، ويتقابل بمستقبل العدل والحب والإخاء فيقول:

ليكن هذا الزمن الآتي... من غير دماء
من غير سلاح وسجون... من غير أكف حمراء.

كليية أعيا الرّجال حُصوعها
عليها بأيدي ما تكاد تطيعها
تذكرت القربى ففاضت دموعها

يصور البحري هذا الصراع النفسي المرير والقاسي الذي يمور في نفوس المتقاتلين، صراع الانصياع لأوامر القتال، وبين الحسرة والتفجع والتندم على ابن العم أو الخال المقتول.

ويقف نزار قباني في قصيدة "خبز وحشيش وقمر" التي نشرها في خمسينيات القرن الماضي، موقف المناهض للجهل والفقر والخرافة والوهم، هذه الأفات التي تعتبر من ألدّ أعداء الإنسانية، وأشدّ خصوم الحضارة والتقدم، فيقول:

عندما يولد في الشرق القمر...
فالسوط البيض تغفو
تحت أكداش الزهر...
يترك الناس الحوايت ويمضون زمر
لملاقاة القمر...

يحملون الخبز... والحاكي... إلى رأس الجبال
ومعدات الخبز...

ويبيعون... ويشترون... خيال
وصور...
ويموتون إذا عاش القمر.

فالشاعر في هذه القصيدة يؤبّن الناس على توكلهم واستسلامهم للجهل ويحثهم على العمل وطلب العلم والتسلح بالمعرفة التي لا قوة إلا معها. وللشاعرة العراقية نازك الملائكة موقف إنساني تجاه المرأة العراقية المسلوقة الإرادة التي راعها ما تعانيه من ظلم وجور ويؤس بسبب سيطرة المجتمع الذكوري والعادات البالية التي تمنع على المرأة حق التعبير عن مشاعرها وإطلاق العنان لعواطفها الجياشة التي ينظر إليها على أنها عار لا يغسله غير الدم.

أما...! وحشرجة ودموع وسواد
وانبجس الدم واختلج الجسم المطعون
والشعر المتموج عشش فيه الطين



أصف إبراهيم

يتميز الشعر العربي على امتداد عصوره بنزعة إنسانية طافحة بالنبل والصدق، جعلته يترع على ناصية الشعر العالمي، تلك النزعة كانت محط اهتمام ودراسة المهتمين والاختصاصيين في مراحل متعددة، ومنهم الدكتور قصي الأتاسي الباحث والأديب والمترجم الذي ألقى محاضرة يوم الخميس في قاعة سامي الدروبي بالمرکز الثقافي العربي بمصم حملت عنوان "النزعة الإنسانية في الشعر العربي"، تناول فيها شواهد ستة تنتمي إلى عصور متعدّدة بدأها بتعريف هذه النزعة التي يرى فيها ذلك الموقف من الإنسان عبر الزمان والمكان، حيث يعبر الشاعر من خلالها عن موقفه من كل الممارسات والأفات الاجتماعية التي تعيق تطور الحياة الإنسانية، وتشل حركته من حروب وفتن واستغلال وجهل وخرافة وغيرها، ويستهل شواهده بقصيدة البحري من العصر العباسي، ويشير فيها إلى الخصومة الناشئة بين حينين، أو فرعين من قبيلة ربيعة وأدت إلى نشوب حرب طاحنة أوشكت أن تفني الحيين بسبب عادة الأخذ بالنثار، الأفة التي لم تورث غير الأحقاد والضغائن، يقول:

اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين إلى تزايد.. والاحتلال يُسهل تسليحهم

خاصة من "الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة"، للضغط على "إسرائيل" للتوقف عن انتهاكات قانون حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني بمسافر يطا، والمطالبة بالحاسبة على هدم المباني الممولة من المانحين بمسافر يطا.

من جانبهم، أطلق أنصار الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة حملة لمطالبة أعضاء الكونغرس، بالضغط على الإدارة الأمريكية للتدخل ومنع قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدارس فلسطينية في الضفة، وقد وقع على عريضة إلكترونية أكثر من خمسة آلاف أمريكي، توضح أن "إسرائيل" أصدرت أوامر هدم لـ ٥٨ مدرسة فلسطينية في القدس المحتلة، وباقي مناطق الضفة، محذرة من أنه من المقرر هدم مدرسة جب الذيب الابتدائية في بيت لحم قبل الـ ٧ من أيار.

وفي السياق ذاته، نظمت أمس الجالية الفلسطينية العربية وبلدية ريبوس في مقاطعة تراغونا في إسبانيا بساحة الحرية وسط مدينة ريبوس، حملة لجمع توقيع لمقاضاة "إسرائيل" ومحاسبتها على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وقالت رئيسة جمعية الجالية الفلسطينية في ريبوس أمينة شومان: إن الفعالية تهدف لجمع أكبر عدد ممكن من التواقيع على عريضة مقاضاة "إسرائيل" على سياسة الفصل العنصري التي تقوم بها بحق الشعب الفلسطيني، إضافة إلى تعريف الشعب الإسباني بالتراث الفلسطيني العريق عبر عروض فنية فلكلورية، لافتة إلى أهمية هذه العروض لأنها تؤكد على الهوية الفلسطينية وتمثل جزءاً من مقاومة المحتل.

وأكدت نائب رئيس بلدية تراغونا باولا فاراس على تضامنها مع القضية الفلسطينية، منددة بالجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني ومطالبة بوقفها.

منطقة الأغوار الشمالية، وتُغلّق أغلبية الطرق المؤدية إلى أراضي الفلسطينيين الزراعية، وتشدّد إجراءاتها العسكرية على حاجزي الحمرا وتياسير، وتعيق حركة الفلسطينيين. في الأثناء، واصل المستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس: إن مستوطنين اعتدوا على فلسطينيين اثنين في بلدة برقة شمال غرب المدينة، ما أسفر عن إصابتهما بجروح.

كذلك، اقتحم مستوطنون بحماية من قوات الاحتلال أراضي الفلسطينيين جنوب مدينة الخليل بالضفة وأتلفوا المحاصيل الزراعية فيها، وفي نابلس اعتدى مستوطنون آخرون على أراضي الفلسطينيين الزراعية في قرية دير شرف غرب المدينة وقاموا بتكسير ١٥٥ شجرة زيتون.

وفي سياق متصل، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وقرب مصلى باب الرحمة بحماية قوات الاحتلال التي فرضت قيوداً مشددة على دخول المصلين الوافدين من القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ للمسجد.

وأكد مستشار ديوان رئاسة السلطة الفلسطينية لشؤون القدس، أحمد الرويضي، أن ثبات المقدسين وصمودهم سيفشل مخططات الاحتلال للسيطرة على مصلى باب الرحمة وتحويله لكنيس، وجميع مخططات الاحتلال لتهود المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة.

سياسياً، دعت "أطباء بلا حدود" سلطات الاحتلال إلى وقف هدم المنازل والمدارس وممتلكات الفلسطينيين، وبنيتهم التحتية في مسافر يطا فوراً، والتوقف عن إصدار أوامر الهدم الجديدة، والامتثال للقانون الإنساني والدولي، مطالبة بإيقاف خطط التهجير القسري فوراً، وداعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية السكان وضمان احترام حقوقهم الإنسانية، وإلى التدخل العاجل



١٢ ألف رخصة حمل سلاح للمستوطنين، في الأشهر الأخيرة، وارتفع بشكل كبير عدد رخص السلاح التي أصدرها الاحتلال منذ شباط الماضي من العام الحالي، في أعقاب تسهيلات أوعز بن غفير بها.

على صعيد متصل، أصيب عدد من الفلسطينيين واعتُقل آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق بالضفة، حيث ذكرت وكالة "وفا"، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه مدرسة الذكور، ما أدى إلى إصابة عدد من الطلاب بحالات اختناق، كما اقتحمت بلدي حوسان وبيت ساحور شرق المدينة، واعتقلت ثلاثة فلسطينيين، بينما اقتحمت بلدات وقرى الفندقومية وصانور وميتلون وجديدة وكفير الزيادة ومسلية والجربة وجلبون وفقوعة في جنين، وداهمت عدداً من منازل الفلسطينيين.

وتواصل سلطات الاحتلال منذ ٢٢ يوماً حصاراً على

الأرض المحتلة - تقارير

تشجيعاً للمستوطنين الإسرائيليين على حمل السلاح، وتسهيلاً لهم على ارتكاب جرائمهم بحق الفلسطينيين، صادقت سلطات الاحتلال اليوم على تقليص إجراءات الحصول على رخصة حمل السلاح، وتقصير مدة إصدارها للمستوطنين، وذلك بإيعاز من وزير ما يسمى الأمن القومي إيتمار بن غفير، وبالتزامن ارتفعت وتيرة اعتداءات قطاعان المستوطنين على القرى والمدن في الضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح.

جاء ذلك في وقت دعت منظمة "أطباء بلا حدود" سلطات الاحتلال لوقف خطط الترحيل وهدم المنازل والمدارس في مسافر يطا، بينما طالب آلاف الأمريكيين الكونغرس بالتدخل لمنع هدم الاحتلال مدارس فلسطينية. وفي التفاصيل، أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي

حكومة منطقة هونغ كونغ الصينية تطالب واشنطن بالتوقف عن استغلال منظمة التجارة العالمية لتسويها



وتصرّ الولايات المتحدة على اتباع سياسات عدائية من شأنها أن تقوّض العلاقات بينها وبين الصين بما في ذلك تدخلاتها المتواصلة في الشؤون الداخلية للصين، ولاسيما فيما يتعلق بقضيتي تايوان وشينجيانغ والتعامل بعقلية الحرب الباردة والتحيّز الأيديولوجي.

وأوضح المتحدث أن الصين دعت الولايات المتحدة إلى احترام هذا الحكم، وأن تسحب بشكل فوري الشرط الخاطئ فيما يتعلق بعلامة المنشأ، مشيراً إلى أنه على الرغم من ذلك كله قرّرت الولايات المتحدة تقديم استئناف.

وفيما يتعلق بتسوية الولايات المتحدة للوضع الراهن في هونغ كونغ خلال الاجتماع، قال المتحدث: إن حكومة المنطقة تدحض بشدة التصريحات السخيفة التي لا أساس لها من الصحة والتي أدلت بها الولايات المتحدة بشأن قانون الأمن الوطني في هونغ كونغ، مضيفاً: إن هونغ كونغ مجتمع قائم على سيادة القانون، وهذا أمر معترف به جيّداً من المجتمع الدولي.

وفي الشأن الصيني أيضاً، أكد عالم السياسة الأمريكي والبروفيسور في جامعة هارفارد جوزيف ناي أن التهديد الوجودي الحقيقي الذي يجب أن تخشاه الولايات المتحدة فيما يتعلق بعلاقتها مع الصين، هو احتمال ارتكابها خطأ مماثلاً لما ارتكبه أوروبا قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى.

وقال ناي في حديث لصحيفة غلوبال تايمز الصينية: إن "الحرب بين الولايات المتحدة والصين ستكون خطأ مميتاً"، معتبراً أن التورط في حرب هو التهديد الوجودي الوحيد.

هونغ كونغ - سانا

أعربت حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة الصينية عن رفضها الشديد للتصريحات الأمريكية خلال اجتماع جهاز تسوية المنازعات التابع لمنظمة التجارة العالمية، مؤكدة أن هذه التصريحات تجاهلت وشوّهت الحقائق الخاصة بالوضع في هونغ كونغ بشكل تام. ونقلت وكالة شينخوا عن متحدّث باسم الحكومة قوله: إن فريق منظمة التجارة العالمية الذي تم تشكيله بموجب جهاز تسوية المنازعات حكم بوضوح في ٢١١ من أيلول عام ٢٠٢٢ بأن شرط علامة المنشأ الذي تفرضه الولايات المتحدة على المنتجات القادمة من هونغ كونغ تمييزي وغير متوافق مع قواعد منظمة التجارة العالمية، ونصحت الولايات المتحدة بأن تجعل هذا الإجراء متوافقاً.

وأضاف المتحدث: إن الولايات المتحدة تحاول من خلال تقديمها المتكرر لادعاءات سياسية مشوّهة تخدم مصالحها الذاتية في أثناء اجتماعات جهاز تسوية المنازعات فيما يتعلق بحكم الفريق تقويض نزاهة النظام التجاري المتعدد الأطراف القائم على القواعد، الذي تجسده منظمة التجارة العالمية.

موسكو تفرض غرامة مالية على "ويكيبيديا"

من جهة ثانية، أعلنت روسيا عزمها على إطلاق عمل القناة "دون دونباس"، التي تبنيها في دونيتسك منذ شتاء العام الماضي. ونقلت وكالة سبوتنيك عن وزارة الدفاع الروسية قولها: إن قسم البناء والإعمار في الوزارة تعهد بتسليم المشروع في الوقت القريب، واصفة مشروع القناة المائية بأنه متميز، حيث يتم ملء أقسام القناة تحت ضغط عال، بالإضافة إلى فحص جودة الوصلات واختبار معدات الضخ للتشغيل في أوضاع مختلفة. وفتحت الوزارة إلى أن ملء أنظمة الهيكل الهيدروليكي للقناة أوشك على الانتهاء، وبعد ذلك سيتم إطلاق عمل القناة لإيصال المياه إلى مناطق دونيتسك المختلفة.

مزيفة عن الجيش الروسي. وذكرت صحيفة فيستي الإلكترونية الروسية أن "محكمة كالينين في تيومين الروسية" أقرت في وقت سابق بأن بعض المعلومات المتعلقة بالجيش الروسي وأماكن وجود بعض قطعاته تعدّ معلومات محظورة من النشر على الإنترنت في روسيا، وطالبت المحكمة الروسية من خلال هيئة روسكوماندان بحذف مثل هذه المعلومات من موقع "ويكيبيديا"، إلا أن المؤسسة لم تمتثل للطلب الروسي، ما جعل المحكمة تقرّر أن المؤسسة مذنبية وتفرض عليها غرامة تقدر بـ ٢ مليون روبل بموجب البند الثاني من المادة الخاصة المدرجة بقانون الجرائم الإدارية في الاتحاد الروسي المتعلق بالمحتوى المحظور على الإنترنت.



المشغلة لموقع "ويكيبيديا فاونديسن"، لانتهاكها القوانين

المتعلقة بشؤون الإنترنت في البلاد وعدم حذفها معلومات

موسكو - سانا

قرّر القضاء الروسي فرض غرامة مالية على الشركة

الجيش الروسي يدمر مستودعات أسلحة أوكرانية ويسقط 4 مسيرات



هذا المصور عن تصفية أكثر من ٤٨٠ جندياً ومرترقاً وتدمير مدفع هاوتزر دي-٣٠ وقاعدة مدفعية ذاتية الدفع وتدمير نقاط الانتشار المؤقت للسواء الآلي ٢٤ للقوات الأوكرانية، ومفرزة من قوات العمليات الخاصة الأوكرانية في قرية كونستانتينوفكا.

وفي محوري جنوب دونيتسك وزابورجيه، فقدت القوات المسلحة الأوكرانية حوالي ٣٠ جندياً، وتم تدمير مدافع دي-٣٠.

وفي محور خيرسون، تمت تصفية أكثر من ١٠ جنود أوكرانيين وتدمير مدفع هاوتزر ورادار مضاد للطائرات أمريكي الصنع.

إلى ذلك، أعلن الجيش الروسي أن القوات الأوكرانية حاولت وفشلت بتدمير مستودعات الأسلحة والذخائر التي تم إنشاؤها في ستينيات القرن الماضي في مناجم الملح في قرية باراسكوفيفكا، بالقرب من سوليدار.

وأفاد مقاتلو مجموعة (فاغندر) الروسية لوكالة نوفوستي بأن القوات الأوكرانية قامت بتلغيم جميع المستودعات السوفيتية في سوليدار عقب بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة.

بهدف تدميرها في وقت لاحق، وقاموا بإخراج جميع الأسلحة التي يحتاجون إليها من المستودعات، وتركوا الباقي حتى يحترق كل شيء في حال وقوع انفجار. وأشاروا إلى

موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن العملية العسكرية الخاصة أسفرت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية عن تدمير ٤ مسيرات أوكرانية في دونيتسك وزابورجيه، ومستودعات أسلحة ومركز قيادة أوكراني في لوغانسك ودونيتسك، وتصفية أكثر من ٦٧٠ جندياً ومرترقاً على كل المحاور. وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي بأنه تم في محور كوبيانسك تصفية نحو ٨٥ جندياً أوكرانياً، وإحباط محاولات مجموعتي تخريب واستطلاع أوكرانيتين في خاركوف.

وفي محور كراسني ليمانسك، تمت تصفية ٦٥ جندياً أوكرانياً، إضافة إلى تدمير مدفعي هاوتزر من طراز دي-٢٠ ودي-٣٠.

وفي محور دونيتسك، واصلت القوات الروسية وفرق الهجوم عملياتها النشطة لتدمير القوات الأوكرانية في الضواحي الغربية لمدينة أرتيوموفسك، وتمكنت القوات الروسية الجوية من حصار القوات الأوكرانية في الضواحي الشمالية والجنوبية للمدينة، كما نفذت المقاتلات الروسية ٤ طلعات جوية ونفذت قوات المدفعية ٦١ مهمة إطلاق نار في منطقة أرتيوموفسك.

وحسب التقرير، أسفرت العمليات على

أن قوات كييف قصفت مدينة دونيتسك وضواحيها ٤٨ مرة خلال اليوم الماضي، وأطلقت ٢٣٧ قذيفة وصاروخاً.

وكانت الممثلة أعلنت يوم الجمعة الماضي أن القوات الأوكرانية قصفت مدينة دونيتسك وضواحيها ٤٧ مرة، وأطلقت ٢٥٩ قذيفة وصاروخاً، متسببة بمقتل ٩ مدنيين وإصابة ١٧ آخرين.

قناته على تلغرام: "إن مدنيين اثنين قُتلا نتيجة القصف الذي نفذته النازيون الأوكرانيون على قرية سوزيمكا بإقليم بريانسك، كما تسبب القصف بتدمير مبنى سكني بالكامل وتضرر منزلين آخرين بشكل جزئي".

إلى ذلك، أعلنت ممثلة جمهورية دونيتسك الشعبية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب في أوكرانيا

أن المستودعات لا تزال تحتوي على الكثير من الأسلحة الصغيرة والذخائر، وأنه عقب سيطرة مجموعة (فاغندر) عليها تمت إزالة الألغام.

من جهة ثانية، أعلن حاكم مقاطعة بريانسك الروسية ألكسندر بوغوماز مقتل مدنيين اثنين نتيجة القصف الأوكراني على الإقليم أمس. ونقلت وكالة نوفوستي عن بوغوماز قوله في

رئيس البرلمان الكوبي: الولايات المتحدة مسؤولة عن تأجيج الصراع في أوكرانيا

روسيا وكوبا اليوم يضمها رئيسا البلدين في كثير من النواحي. وقال فولودين: "من المهم للغاية أن تفعل البرلمان في كلا البلدين كل ما هو ممكن، ليس فقط لتوفير الدعم التشريعي للقرارات المتخذة، ولكن أيضاً من خلال أشكال جديدة وملتها بمحتوى محدد، وفعل كل شيء لتطوير العلاقات وتقوية الصداقة والتعاون ذي المنفعة المتبادلة وزيادة التجارة".

ووصل وفد مجلس الدوما الروسي برئاسة فولودين إلى كوبا في زيارة رسمية أمس السبت، ويعتزم النواب من البلدين مناقشة الدعم التشريعي في مجال التمويل والاستثمار والطاقة والتعليم والسياحة.

وكان فولودين دعا لازو هيرانانديز إلى قيادة وفد من البرلمان الكوبي، وزيارة روسيا الاتحادية خلال انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي (روسيا وأمريكا اللاتينية) المقرر عقده في الفترة من ٣٠ أيلول إلى ٢ تشرين الأول المقبلين.

أن الولايات المتحدة مسؤولة عن الأزمة في أوكرانيا، وأنها تقف وراء تأجيج الصراع في هذا البلد، وتحاول من خلال الحملات الدعائية ووسائل الإعلام حرف اللوم وإلقاءه على عاتق روسيا.

وخلال لقائه برئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين الذي وصل أمس إلى هافانا في زيارة رسمية، جدد لازو هيرانانديز كما نقلت وكالة تاس تأكيده إدانة كوبا للعقوبات الأحادية الجانب المفروضة على روسيا، ومعارضتها سياسة عزل موسكو من خلال حملات إعلامية تحريضية.

وأشار لازو هيرانانديز إلى أن بلاده تدرك جيداً الآلية التي تعمل بها الإدارة الأمريكية، وهي الجاني الحقيقي والمسؤول عن أزمة أوكرانيا، مشدداً في الوقت ذاته على رفض كوبا سياسة التوسع التي يعتمدها حلف شمال الأطلسي "ناتو" قرب الحدود الروسية.

من جانبه أكد فولودين خلال اللقاء أن الديناميكيات الحالية للعلاقات بين



هافانا - سانا

أكد رئيس الجمعية الوطنية في كوبا (البرلمان) خوان إستيبان لازو هيرانانديز

الدولار "أكبر إرهاب مالي"



مستمراً لدى جميع الفعاليات الاقتصادية، الأمر الذي يفرض الانتقال إلى احتياطي آخر من العملات أو إلى سلة عملات متنوّعة لا يكون للدولار فيها دور المهيمن، وتشكل ملاذاً آمناً للجميع.

طلال ياسر الزعبي

وأياً يكن من أمر هذا الحديث، فإنه يشير بوضوح تام إلى أن هناك توجّهاً لدى كبار رؤوس الأموال في آسيا للتخلّص من سيطرة الدولار على التعاملات المالية، وذلك لأن الإرهاب المالي الذي تمارسه واشنطن انطلاقاً من هيمنة الدولار بات يشكّل مصدر قلق

تقرير إخباري

بأنها "أكبر إرهاب مالي في العالم". وقال كوتاك خلال حدث محلي في نيودلهي: "أعتقد بصدق أن أكبر إرهاب مالي في العالم هو الدولار الأمريكي... جميع أموالنا في الحسابات المصرفية ويمكن لأي شخص في الولايات المتحدة أن يقول إنه لن يكون بمقدورك سحب أموالك من صباح الغد".

الاقتصادي الهندي الكبير شدّد على أن العالم الآن "يبحث بشدة عن عملة احتياطية بديلة"، مشيراً إلى أن الوقت قد حان بالنسبة للهند لجعل الروبية مثل هذه العملة الاحتياطية، ومؤكداً "أن أوروبا لا تستطيع صنع عملتها الاحتياطية لأنها جمعية للدول الأوروبية، وأن بريطانيا أو اليابان لن تكون ليهما الشجاعة لاتخاذ هذا الموقف، على الرغم من أن الجنيه البريطاني والين كلاهما عملات حرة".

ولكنه لفت في الوقت ذاته إلى أن "الصين لديها مشكلة ثقة خطيرة مع العديد من الدول في جميع أنحاء العالم"، وبالتالي فإن الهند يمكن أن تكون مؤهلة لمثل هذا الأمر، ومن أجل إنشاء عملة احتياط عالمية، يجب على الهند أن تقطع شوطاً طويلاً وأن تبني مؤسسات قوية، كما يجب أن تخلق هيكلًا لا يعتمد على أهواء أي شخص ويجب أن تكون الآليات موثوقة.

تصريح ما كان ليخرج من أي اقتصادي في العالم بغض النظر عن مدى قوة الدولة التي ينتمي إليها، لولا أن صورة الولايات المتحدة قد تدهمت بشكل واضح، حيث صار ممكناً الحديث عن انهيار الدولار في أي وقت بالنظر إلى ما يحدث في العالم الآن من زيادة الإحجام عن استخدامه في التعاملات المالية بين كبريات الاقتصادات، وخاصة في آسيا، حيث إن استدارة الهند والصين إلى التعامل بالعملات المحلية في معاملاتهما التجارية قد تفضي إلى تقليص نسبة التعامل بالدولار في العالم، وخاصة أن الدولتين تملكان احتياطيات هائلة من الذهب والعملة الصعبة، وتحتكمان بنصيب وافر من حجم التجارة العالمية، كما أنهما عضوان أساسيان في مجموعة بريكس التي تضم بالإضافة إليهما كلاً من البرازيل وروسيا وجنوب إفريقيا، وهذه المجموعة وضعت على عاتقها تحويل التعاملات التجارية البينية فيما بينها من الدولار إلى العملات المحلية للتخلص من هيمنة الولايات المتحدة على الأسواق العالمية عبر استخدام الدولار وسيلة للضغط على الجميع.

فقد انتقد عدي كوتاك، أغنى مصرفي في آسيا والرئيس التنفيذي لبنك كوتاك ماهيندرا، أحد أكبر البنوك الهندية، عملة الدولار، ووصف العملة الأمريكية

فولودين: العقوبات الغربية على موسكو جاءت بنتائج عكسية



على روسيا قد وجهت ضربة خطيرة للاقتصاد العالمي بأكمله، مشدداً على أن بلاده قادرة على حل جميع العقوبات والمصاعب التي من الممكن أن تواجهها. في سياق متصل، جددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا اليوم، نية بلاده الرد بشدة على موضوع استيلاء السلطات البولندية على مدرسة تابعة للسفارة الروسية في وارسو. ونقلت وكالة تاس عن زاخاروفا قولها في برنامج فلاديمير سولوفيوف على قناة روسيا ١ التلفزيونية: ستتلقى سلطات وارسو الإجراءات المناسبة رداً على ذلك، وأضافت: هذا العمل بدأ، وهم اختاروا ونحن سنرد. وكانت السلطات الأمنية البولندية اقتحمت أمس مدرسة تابعة للسفارة الروسية بعدما كسرت البوابات الرئيسية، وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البولندية لوكاس جاسينا أن هذا المبنى سيكون من الآن فصاعداً ملكاً لبلدية وارسو.

موسكو- سانا

اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن الدول الغربية التي فرضت عقوبات على روسيا بحاجة للتفكير في مصالح مواطنيها الذين بدؤوا بالفعل يتلمسون تداعيات قرارات واشنطن وبروكسل. وقال فولودين في مقابلة تلفزيونية حسب وكالة نوفوستي: إن "الاقتصاد بدأ في الانهيار، والتضخم يرتفع.. عندما يتعلق الأمر بالمواطنين الأوروبيين، فإنهم يعانون من كل المصاعب المترتبة وتبعات قرارات واشنطن وبروكسل، حيث استقال عدد من الحكومات بالفعل خلال الفترة الماضية.. هناك أزمة، ببساطة تصل إلى ذروتها. وفي هذه الحالة، عليهم أن يستديروا ويفهموا مسؤولياتهم والتفكير أولاً وقبل كل شيء في مصالح مواطنيهم". وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صرح سابقاً بأن سياسة احتواء وإضعاف روسيا هي استراتيجية طويلة الأمد للغرب، وأن العقوبات المفروضة

مع استمرار الاحتجاجات ضد ننتياهو.. كيان الاحتلال على عتبة الفوضى الاقتصادية

ننتياهو ستجعله من أهم حلفاء حركة المقاطعة ضد "إسرائيل"، حيث أخافت تعديلاته رأس المال الأجنبي الذي بدأ يفرّ من الأراضي المحتلة، وتشير شركات الاستثمار، التي كانت هدفاً لحركة المقاطعة منذ فترة طويلة، إلى أن الاحتفاظ بأموالها في كيان الاحتلال قد ينتهي به الأمر إلى الإضرار بأرباح عملائها. وفتحت قناة "كان" الإسرائيلية، إلى أن المئات من خبراء الاقتصاد في كيان الاحتلال وقّعوا عريضة للمرة الثانية، يحذرون فيها من الأضرار المتوقعة للتعديلات القضائية على "الاقتصاد الإسرائيلي". بدوره، حذر حاكم بنك "إسرائيل"، أمير يارون، من وقوع أزمة اقتصادية في أي لحظة، وسبق ذلك تحذير رؤساء البنوك "الإسرائيلية"، لوزير المالية، بتسلييل سموتريش، من أن الأموال تغادر البنوك بمعدل أسرع بـ ١٠ مرات من المعتاد، على خلفية مخاوف المستثمرين من خطة حكومية تستهدف النظام القضائي.

كبار الاقتصاديين في الكيان: إن هناك تداعيات كبيرة نتيجة التعديل الاقتصادي الذي تدفع به حكومة بنيامين ننتياهو، لافتة إلى أن التعديل القضائي تدفعه "حرب مصالح"، كما أشارت إلى أن "هناك عائلة وحيدة في الكيان تقرّر ما يجري مع التعديلات، تضمّ الملك والملكة والأمير". وأضافت: بسبب هذه السياسة المتبعة فإننا اليوم ندفع الثمن، موضحة أن "الأمر الذي يريدونه هو ألا يكون هناك محاكمة لأن هدفهم البقاء في السلطة.. إن الوضع سيكون سيئاً للجميع، وننتياهو يدرك هذا الأمر بشكل واضح"، مبيّنة أن ننتياهو يعلم جيداً أنه في كل مرة يتحدث فيها مع لاري سامرز "وزير المالية الأميركي السابق"، يقول له الأخير: "توقف"، معقبة: "إنه يعلم بالضبط ما الذي يحدث، ولكن هناك مصالح يجب أن ينفذها"، مشيرة إلى أن المشكلة الكبيرة جداً في المجال الاقتصادي أنه "لا يوجد حوار فعلي، لذلك أؤكد أننا ذاهبون إلى فوضى اقتصادية". على سعيد متصل، ذكر موقع "ذا إنترسبت" الأميركي أن التعديلات القضائية التي يقوم بها



في فوضى اقتصادية يستحيل معها وضع أية توقعات بخصوص مستقبل الكيان. وقالت البروفيسورة، إيس بريزيس، وهي من

الأرض المحتلة - تقارير

بعد الفوضى السياسية والأمنية، حذرت وسائل الإعلام الصهيونية من غرق كيان الاحتلال

الغرب يفشل في التموضع بآسيا الوسطى



ولا ننسى الدور المتعاظم للصين التي قدّمت وعداً جدياً بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع تلك الدول، في سياق التحضير لقمة دول آسيا والصين، كل ذلك يؤكد عدم واقعية المشروع الغربي وفشله المسبق في هذه المنطقة، فهل سيسعى لمشاريع أخرى سبق أن فشلت كـ "الثورات الملونة" مثلاً؟

بشار محي الدين المحمد

باتفاقيات جديدة تعزز حالة كسر القطبية، والشراكة والتعامل بالعملات الوطنية، كما أن تلك الدول تعزز صلاتها السياسية مع حكومة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التي توصف أساساً بأنها متجدرة وتاريخية، تتكلل باتفاقيات جديدة آخرها اتفاق مع طاجيكستان لبناء مصانع عسكرية ومصنع للمسيرات فيها وغيرها من المصانع الأخرى، ناهيك عن ارتباط تلك الدول مع إيران كأعضاء في منظمة "شنغهاي"،

السدول أهمية خاصة على اعتبار أنها موطن مهم للثروات المعدنية واليورانيوم والنفط والغاز، ومن الممكن أن تشكل تنوعاً لمصادر المواد الخام الغربية. لكن بالمقابل، روسيا لن تقف مكتوفة الأيدي حيث أعلنت تعزيز قواعدها العسكرية في المنطقة للتصدي لمحاولات واشنطن وحلفائها تعزيز حضورها على تخوم موسكو، كما أنها عززت على الصعيد السياسي الحوار مع زعماء وحكومات تلك الدول لتطبيق أي خلاف معها أو فيما بينها، وتعزيز التعاون الثنائي، بالإضافة إلى ذلك أن تلك الدول ترتبط مع روسيا بصفتهن جميعاً دولاً سابقة في الاتحاد السوفييتي بمعاهدة "الأمن الجماعي"، التي تحتم عليها التعامل كجبهة واحدة ضد أي خطر عسكري قد يتهدد أي دولة عضو.

ويمكننا أن نضيف على أسباب الفشل المسبق لهذا المشروع الغربي في المنطقة، أن هذه الدول لا تمتلك موانئ أو طرقاً مفتوحة للتجارة مع الغرب أو العالم الخارجي، فلا بد أن تمر تجارتها عبر روسيا أو الصين أو عبر السكك الحديدية مع إيران وصولاً إلى موانئها البحرية.

وأمام المحاولات الفاشلة لأمريكا والغرب، نلحظ بوادر القوة تصبّ جميعها في المقلب الآخر، فروسيا ما زالت ترتبط سياسياً واقتصادياً مع هذه الدول

تقرير إخباري

اعتادت القوى الغربية التمدد من منطقة إلى أخرى وإيجاد موطئ قدم لها خوفاً من أي خطر يهدد مشروع الهيمنة الذي تقوده، وخاصة بعد أن أصبح مهدداً بفعل الصعود والتنامي غير المسبوق للعالم المتعدد الأقطاب وكياناته الاقتصادية والتكنولوجية والمالية، وبعد اندلاع الحرب في أوكرانيا نلحظ مدى سرعة الغرب في تسخين وإشعال صراعات وإنشاء مستنقعات حروب ينخرط بها حتى وإن كان مصيرها الخسارة، فالنتيجة الأهم هي زيادة حجم المستنقع لا زواله لمصلحة طرف، ناهيك عن مشاريع تسليح جديدة قلبت دولاً من مسالمة أو دفاعية إلى هجومية وربما نووية.

وتجتهد هذه القوى الآن خلف قيادة الإدارة الأمريكية بالانخراط في التمدد الآسيوي عموماً، وفي دول وسط آسيا خصوصاً، بهدف تطوير روسيا بالدرجة الأولى وزيادة تهديد الصين وإيران، عبر حجج قديمة متجددة مثل وضع قواعد عسكرية بحجة مكافحة الإرهاب في أفغانستان وربما بحجج جديدة مثل "حقوق الإنسان، الديمقراطية.."، أو عبر محاولة إغراء تلك الدول كما فعل وزير الخارجية تلك الإدارة، أنتوني بلينكن، الذي زار بعض الدول في وسط آسيا منذ قرابة شهرين واعداداً بمنحها هبة مالية تقدر بـ ٢٥ مليون دولار لكل دولة، ومن جهة أخرى تكتسب هذه

الأمن الغذائي العالمي والحرب في أوكرانيا



والتوزيع العادل للغذاء بين جميع البلدان، خاصة وأن هناك اختلافاً جغرافياً هائلاً وتوزيعاً غير عادل للغذاء داخل المجتمع العالمي.

كما أن الحرب الأوكرانية أدت إلى تفاقم الأمن الغذائي داخلياً وعالمياً أيضاً بإضافة ١٣ مليوناً آخرين إلى الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، ونتيجة لذلك يعدّ الوصول المجاني إلى موانئ البحر الأسود أمراً في غاية الأهمية من أجل جلب ما يكفي من الغذاء إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ورقم واحد في صادرات زيت عباد الشمس (٣٩,٥٪ من الصادرات العالمية).

بالإضافة إلى ذلك، لا ينبغي لأحد أن ينسى تقلب أسعار السوق العالمية للقمح، حيث تعدّ منطقة الشرق الأوسط والعديد من دول شمال إفريقيا أكبر مستورد، وبمجرد أن ترتفع أسعار القمح العالمية بشكل صاروخي، لا يمكن تجنب زيادة انعدام الأمن الغذائي، وخاصة بالنسبة للقراء في هذه البلدان.

إن محاربة الجوع تعني توفير الوصول إلى الغذاء،

والتغذية العالمي، سيفشل المجتمع العالمي في الوفاء بوعده بالقضاء على الجوع، وسوء التغذية بحلول عام ٢٠٣٠. وسيكون هذا عاراً على العالم، والأكثر من ذلك أن معظم الخبراء يشاركون الرأي القائل بأن العالم يمكن أن يغذي ما يصل إلى ١٠ مليارات شخصاً!

ويظهر تقرير حالة "الأمن الغذائي والتغذية في العالم" أيضاً الاختلال الجغرافي الهائل في الجوع، والتوزيع غير المتكافئ داخل المجتمع العالمي، والآثار الأشد لانعدام الأمن الغذائي على المحرومين بالفعل، حيث يعاني الأطفال أكثر من غيرهم من المجاعة والجوع. لقد عانى أكثر من ١٥ مليون طفل دون سن الخامسة في عام ٢٠٢٠ من الجوع "التقزم"، و٤٥ مليون طفل آخر من "الهزال" أو نقص التغذية الحاد.

وفي التقرير نفسه، تمّ تحديد الدوافع الرئيسية للجوع، حيث كانت الدوافع السائدة هي الصراعات العسكرية المستمرة، والإرهاب الموجود مسبقاً، والصدمات الاقتصادية المرتبطة بكوفيد-١٩، وكوارث الطقس. كان هذا هو الوضع قبل اندلاع الحرب الأوكرانية، لكن الحرب تسببت بالعديد من المشكلات الإضافية، من بينها انعدام الأمن الغذائي للعديد من الأوكرانيين، وخاصة بالنسبة للمشردين، وكذلك أيضاً بالنسبة لأسواق السلع العالمية. وفي هذا الخصوص قالت الأمم المتحدة، إن تأثير الحرب على سوق الغذاء العالمي قد يتسبب في جوع ما يصل إلى ١٣ مليون شخص إضافي، ولا سيما في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خاصة وأن أوكرانيا هي رقم ٥ بين مصدري القمح، ومسؤولة عن ٨٪ من الصادرات العالمية،

عناية ناصر

وفقاً لمؤتمر القمة العالمي للأغذية ١٩٩٦، "يوجد الأمن الغذائي عندما يكون بمقدور جميع الناس إمكانية الوصول المادي والاقتصادي إلى الغذاء الكافي الذي يلبي احتياجاتهم الغذائية والصحية في جميع الأوقات"، إلا أن هذا التعريف المقبول على نطاق واسع صعب للغاية، ويشير إلى أربعة أبعاد للأمن الغذائي هي: توافر الغذاء، والوصول إليه، واستخدامه، واستقراره.

في المقابل، يعني انعدام الأمن الغذائي عدم تلبية أحد هذه الأبعاد على الأقل، كما ويظهر التعريف أيضاً أن الأمن الغذائي هو ظاهرة تدريجية، وأن انعدام الأمن الغذائي لا يعني الجوع تلقائياً. ولقياس حجم وشدة انعدام الأمن الغذائي، تمّ وضع تصنيف متكامل لمراحل الأمن الغذائي من بين أنظمة أخرى.

ومع ذلك، في أعقاب التقرير الأخير لبرنامج الغذاء العالمي "جوع أزمة الجوع وسوء التغذية العالمية الحالية"، من المتوقع أن يعاني هذا العام ٣٥٠ مليون شخص من الجوع بأكثر من ضعف العدد في عام ٢٠٢٠. هناك أكثر من ٩٠٠.٠٠٠ شخص يعانون من الجوع، ويصارعون من أجل البقاء في ظروف شبيهة بالمجاعة، وهذا الرقم هو أكثر عشر مرات من الخمس سنوات التي مضت في زيادة سريعة بشكل مقلق.

تظهر هذه الأرقام الابتعاد عن هدف القضاء على الجوع بحلول عام ٢٠٣٠ بدلاً من الاقتراب من القضاء عليه، لكن بدون تغييرات أساسية وفورية في نظام الغذاء

اقتصاديات شرق آسيا تقاوم فك الارتباط

العديد من الإجراءات لضمان صحة وسلامة بقية الاقتصاد، حيث يجب رسم الحدود بين الاقتصاد، الذي يخضع لضوابط تجارية صارمة، وبقية الاقتصاد، الذي لا يخضع لرقابة صارمة، بأكثر قدر ممكن من الوضوح.

ومن المهم للمدنيين ألا يتم الجمع بين تقنيات الاستخدام العسكري والتقنيات العادية لتجنب التأثير السلبي على بقية الاقتصاد، وفي حال لم يتم توضيح الحدود، فسيواجه القطاع الخاص شكوكاً كبيرة قد تقلص التجارة والاستثمار. وليس فقط القوى الوسطى هي التي يجب أن ترسم حدوداً واضحة بين الاقتصاد الخاضع للضوابط التجارية وبقية الاقتصاد، ولكن أيضاً الولايات المتحدة.

يجب على القوى الوسطى مثل اليابان ممارسة الدبلوماسية الاقتصادية بالنسبة للجنوب العالمي، وخاصة الآسيان، وذلك من خلال تعميق العلاقات الاقتصادية والاجتماعية، بدلاً من إجبارها على اختيار جانب.

يهم الجنوب بالترويج لأجندة جديدة بشأن التجارة والاستثمار الرقمي، فعلى سبيل المثال، يجب أن تعزز المفاوضات حول الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ العلاقات الاقتصادية متعددة الأطراف، بدلاً من مجرد دفع أجندة الأمن الاقتصادي.

كما يجب أن يلتزم باقي الاقتصاد بنظام التجارة القائم على القواعد، فمع فشل مجموعة الدول السبع في جعل سياسات الأمن القومي متسقة مع معايير التجارة الحالية، فإن الصوت القادم من جنوب الكرة الأرضية، وخاصة الآسيان، أمر بالغ الأهمية، حيث كانت مشاركة الآسيان في شبكات الإنتاج الدولية عميقة، ويجب أن تستمر في دعم النظام التجاري القائم على القواعد. وجنباً إلى جنب مع الجنوب العالمي، يجب الإبقاء على النظام التجاري القائم على القواعد على أوسع نطاق ممكن.

ومع ذلك، في آب ٢٠٢٠ أدت ضوابط التصدير الأمريكية التي استهدفت شركة "هواوي" إلى إبطاء إنتاج الشركة في الصين بشكل كبير، وبالتالي خفضت الصادرات اليابانية إلى الصين، خاصة بالنسبة للأجزاء والمكونات المستخدمة في معدات الاتصالات اللاسلكية لـ "هواوي".

وجدت تحليلات الانحدار انخفاضاً ذا دلالة إحصائية في الصادرات اليابانية إلى الصين منذ آب ٢٠٢٠، لا سيما في الأجزاء كثيفة الموصلات، حيث تقدر بعض الدراسات انخفاضاً بنسبة ٣,٣ في المائة في الصادرات خلال هذه الفترة مقارنة ببيانات التجارة لعام ٢٠١٩، وعلى الرغم من أن فصل سلسلة التوريد يعتبر أمراً حقيقياً، ولكن يبدو أن تأثير الحد من التجارة محدود النطاق حتى الآن.

دخل فصل سلسلة التوريد في المواجهة بين الولايات المتحدة والصين مرحلة جديدة عندما صادقت إدارة بايدن على قانون الرقائق والعلوم في آب ٢٠٢٢، وعززت ضوابط التصدير الأمريكية في تشرين الأول عام ٢٠٢٢. وعلى الرغم من أن تفاصيل تنفيذ هذه السياسات لم يتم الكشف عنها بعد، إلا أنها من المحتمل أن تزيد من تعطيل سلاسل التوريد من حيث الأجزاء والمواد وآلات الإنتاج والتقنيات المستخدمة في أجهزة الكمبيوتر العملاقة.

لكن من المحتمل أن يكون فصل سلسلة التوريد جزئياً فقط، حيث ظلت شبكات الإنتاج الدولية نشطة بشكل عام، ولا سيما في شرق آسيا، كما أتاحت العولمة للعديد من الشركات الخاصة فرصاً اقتصادية عالمية. ومع الجدول الجيوسياسي الساخن الحالي بين الولايات المتحدة وحلفائها، فإن توسيع الضوابط التجارية أمر لا مفر منه. لكن لا ينبغي إهمال "بقية" الاقتصاد خارج الضوابط التجارية الفعالة في هذا النقاش، إذ يتوجب على العالم أن يحافظ على الديناميكية الاقتصادية. وبالنسبة للقوى المتوسطة، يمكن للحكومة اتخاذ



يتم تحديد العناصر الخاضعة لضوابط التصدير من حيث السلع المتداولة والتقنيات المستخدمة ووجهة التصدير والمستوردين والاستخدام النهائي، لكن التغطية واسعة للغاية، ولا يخضع في الواقع سوى جزء صغير من الصادرات لرقابة صارمة، إضافة إلى أن الحكومات لا تكشف عن معلومات حول المنتجات المحظورة أو قيد التحقيق، كما أنهم لا يكشفون عن المدة التي استغرقتها التحقيق، حتى بعد ذلك. يجوز للشركات الخاصة الامتناع عن التصدير دون طلب قرار رسمي، وقد لا يتطابق تصنيف السلع التجارية الدولية مع بنود التصدير الحساسة مثل أشباه الموصلات المتطورة.

لا تظهر بيانات التجارة الدولية الشهرية على مستوى الصناعة أي دليل واضح على فصل سلسلة التوريد أو إعادة تنظيم جذرية لشبكات الإنتاج حتى نهاية عام ٢٠٢٢.

البحث - قسم الدراسات

كثيراً ما تثير وسائل الإعلام حول التجارة العالمية الرواية القائلة بأن المواجهة بين الولايات المتحدة والصين ستقسم العالم إلى قسمين، لكن للاقتصادات النامية في شرق آسيا وجهة نظر مختلفة حول فك ارتباط سلسلة التوريد منذ أن سجلت واردات وصادرات البضائع بين الولايات المتحدة والصين رقماً قياسياً في عام ٢٠٢٢ وتستمر شبكات الإنتاج في شرق آسيا في التحرك بنشاط.

من الصعوبة بمكان تحديد تأثير فك ارتباط سلسلة التوريد، حيث أصبحت ضوابط التجارة، ولا سيما ضوابط التصدير على منتجات التكنولوجيا الفائقة، أداة سياسية رئيسية لفك ارتباط الولايات المتحدة وبعض حلفاء الولايات المتحدة، بما في ذلك اليابان.

الأمن التونسي يعتقل إرهابياً في مدينة سوسة

خلفية انتمائه لتنظيم إرهابي.

وكانت وزارة الدفاع التونسية أعلنت يوم الجمعة الماضي عن إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في منطقة العوينة إحدى ضواحي العاصمة تونس.

وكالة الأنباء التونسية عن متحدّث باسم الحرس قوله: "إن دورية مشتركة بين فرقة البحث والتفتيش ومصلحة مكافحة الإرهاب التابعة للحرس الوطني بسوسة اعتقلت فجر أمس عنصراً تكفيرياً، صادرة بحقه مذكرة بحث على

تونس - سانا

أعلن الحرس الوطني التونسي اليوم عن اعتقال إرهابي خلال عملية أمنية في مدينة سوسة شرق تونس. ونقل



أكثر من عيب.. سيدة أرسولا!

أعترف، بأنني انكششتُ على نفسي مثل قنفذ، وأنا أقرأ نصَ برقية التهينة التي أرسلتها أرسولا دين فون لاين، مفوضية خارجية الاتحاد الأوروبي، إلى حكومة الكيان الإسرائيلي بمناسبة ١٥ أيار، أي نكبة الشعب الفلسطيني، وإقامة كيان الاحتلال الإسرائيلي. انكششتُ على نفسي، ليس للصفقة السياسية التي تلفَّ نصَّ التهينة، ولا للكذب المفضوح الجهر المرافق لكل كلمة فيه، ولا للذل والانحناء المخزيين للإسرائيليين بوصفهم جهة التهينة، ولا للقفز الشنيع عن تاريخ نضالي مشرف للفلسطينيين عمره قرن كامل من الزمن، يطالبون فيه، وما زالوا، بحريتهم، حرية الأرض والإنسان والسيادة، ولا للعلماء والتجاهل والبشوش والقتل والعنصرية التي مارسها الإسرائيليون طوال ثلاثة أرباع قرن من سفك الدماء الفلسطينية، وتهجير، وتشريد، وسجن، واعتقال، ومنع للحريات، والتعليم، والعيش بكرامة في الوطن الفلسطيني الذي عمّرتُه أيدي الأجداد منذ أن أسنن الخلق الأنهار والغابات والبحار والصحارى والحقول وشقوا الدروب نحو العمران والجمال والكتب والفنون!

انكششتُ على نفسي مثل قنفذ، وأنا أقرأ نصَ برقية أرسولا، لأنها تصفُ الكيان الصهيوني بالديموقراطية، والحضارة، والعمران، واحترام حقوق الإنسان، والإيمان بالعلمانية، والعدل، والمساواة بين مكونات المجتمع الإسرائيلي!

انكششتُ على نفسي مثل قنفذ خجلاً من كتابة فاقدة للحياء، والموضوعية، والإبصار، ذلك لأن هذا الكيان الإسرائيلي، وقيل أن تولد السيدة أرسولا، قام على المذاهب والجازر التي اقترفتها الأيدي الإسرائيلية الأثمة، وبمساندة كلها شناعة من الدول الأوروبية التي تمثل دبلوماسيتها اليوم السيدة أرسولا، وإن كان قصر النظر المصا به السيدة أرسولا لا يصل بها إلى مجاز دير ياسين والطنطورة، والحسينية، فهو لا شك يصل بها إلى ما يفعله الكيان الإسرائيلي إلى ما يحدث اليوم، وفي كل ساعة، في البلاد الفلسطينية من قتل، واعتقال، ونفي، وحصار، ومطاردة، إلا إذا كان الغناء قد أطبق على بصيرتها تماماً.

بلى، يا سيدة أرسولا، إنك تمشين في دروب أجدادك، دروب الدم، والكراهية، والكتب، والترزيف، والغناء، والقوة!

أجدادك الذين أسسوا للظلم في بلادنا الفلسطينية، حين ساعدوا وساندوا وحمو الإسرائيليون من أجل أن يحتلوا الأرض الفلسطينية، ويقتربوا الجازر بحق أهلها، وأن يعقلوا ويسجنوا من قال: بلادي.. بلادي، وأن يهجروا ويطردوا الملايين من الفلسطينيين خارج ديارهم، وأن يدمروا مئات القرى ويجعلوها مقابر، وأن يدنسوا دور العبادة، ببغالهم وأحذية جنودهم وروائع بارودهم، وأن يخربوا الحقول، حقول القمح والورد وعباد الشمس، وأن يغلقوا المدارس والمشافي ويقطعوا الطرق، ويشلوا الحياة!

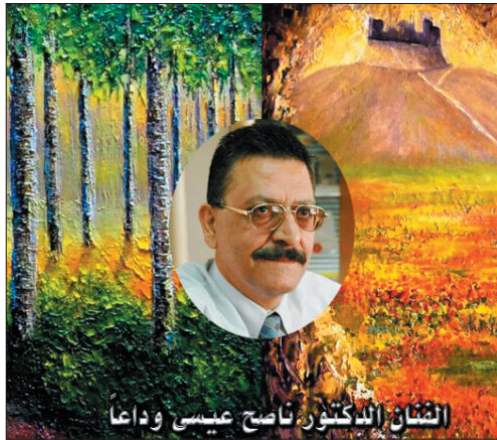
أجدادك، بلغور، وتشترشل، وسايكس، وببيكو، ويونابرت، وهنتر، والنبيسي، وهربرت صموئيل، وبنيامين دزرائيلي، وجيمس جويس، وكافكا، وماكس برود، وسارتر، وكونديرا... ومن شابههم في القول والسلوك، هم من أوجدوا ودافعوا عن كيانة الدم، والقتل، والاحتلال، والظلم والفاجر في بلادنا الفلسطينية، وما أنت، تعصبين العينين، وربما العقل أيضاً، لتتحدثي بكلام أخسرق لا مصداقية له، ولا معنى أخلاقي طيه، عن ديموقراطية كيانية هزيلة لا تمثل لها في تاريخ الدنيا كلها، كيانية ضعيفة هجينة خديجة لولا إسنادكم الغربي المتوحش لها!

إن كنتِ كذلك، يا سيدة أرسولا، معصوبة العينين والعقل، ومقيدة اليدين والقدمين، فإني أقول لك صادقاً، هذه الكيانية الإسرائيلية ليست لغزاً، ولا متاهة، ولا كتابة غموض، ولا لوحة سيرالية، لأن متابعاً واحدة لما تفعله هذه الكيانية ولدة أسبوع واحد فقط، ستقول لك حقيقتها، من أنها: ليست ديموقراطية في شيء، على الإطلاق، إنها كيانية للظرف والعماء في كل شيء، وهي ليست كيانية علمانية، بل كيانية مستغرقة في القولات الدينية (وأنتم في أوروبا حاربتهم من أجل الدولة العلمانية)، ومع ذلك تصفين هذه الكيانية بالعلمانية، وهي ليست كيانية عمران لأن ديناميتها تنسف كل العمران الفلسطيني الذي سبق إمبرطوريات الرومان والبيزنط والفرنجة وأشباههم بالآلاف السنين، وما زال الديناميت الإسرائيلي (ديناميت نوبل) ينسف بيوت الفلسطينيين بيتاً بيتاً، لأن بيوت الفلسطينيين تصرخ صباح مساءً: موطني، موطني! وهذه الكيانية لا عدل فيها ولا مساواة، ولا قيم، ولا قانون، ولا شرائع إنسانية، ولا حقوق، ولا حوار، ولا أخلاق، وما قلته في نصِّ برقيتك، سيدة أرسولا، هو أكثر من ترزيف، إنه عيب فاقع!

أعرف أنك ستندمين على ما قلته في نصِّ برقيتك المرسله إلى كيانية الدم والظلم في هذه الأيام، وأنا سنرى ترسيمات هذا الندم عندما يذهب المنصب منك إلى غيرك، وعندما تجلسين لتكتبي سيرة حياتك! قبلك تغول الكثيرون وغالوا بمناصبهم، لكنهم، في النهاية، ندموا لأن الحق ضوء حياة ومعنى، والكذب كذب، والزيف زيف، وهذه الكيانية الإسرائيلية التي أقمتوها بالقوة ليست سوى الكذب والزيف، إنها، يا سيدة أرسولا، تعريش من زيد زائل.. لا ريباً.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



الفنان الدكتور ناصح عيسى وداعا

صعب جداً قاد فيه المشفى خلال أزمة الحرب بكل وعي وإخلاص، كما ألف العديد من الكتب الطبية.

ناصر عيسى يودع ملهته سلمية بهدوء

والفنان الطبيب والإنسان ناصر عيسى استعمل الألوان الزيتية في لوحاته التي تنوعت موضوعاتها ما بين الوطن والمرأة والطبيعة الصامتة، وتنوعت أساليبه ما بين الرمزية والتعبيرية والتجريدية وأنتج نحو ١٧٠ لوحة شارك في معظمها بمعارض فردية وجماعية ونشر بعضها في وسائل الإعلام الرسمية، ومؤخراً وقبيل رحيله بفترة ليست بالطويلة كان أحد أعضاء (فنانو سلمية المتحدون) وكان له دور بارز في هذا التجمع، كما أن عيادته الكائنة في مدينته سلمية تحفل بمعرض دائم للوحاته، والمعارض التي شارك فيها. يُذكر أن الراحل يملك سجلاً علمياً وفنياً ثراً، حيث تسلم زمام إدارة مشفى سلمية الوطني في وقت

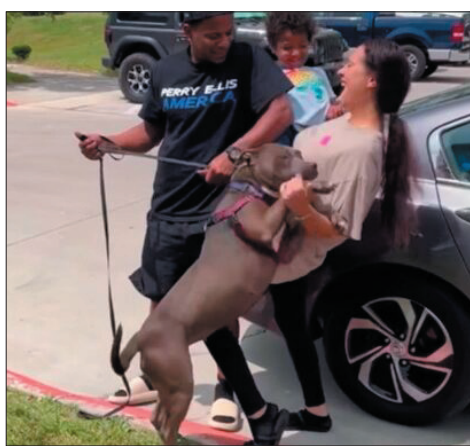
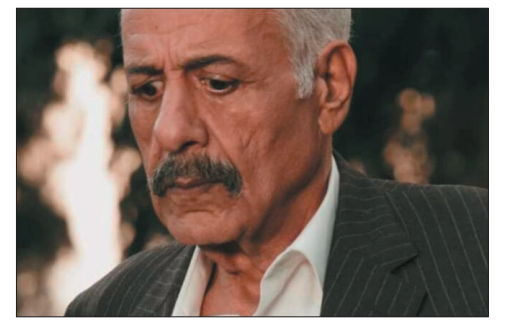
البعث - نزار جمول

ودعت سلمية يوم أمس أحد أعلامها في الطب البشري والفن التشكيلي الدكتور ناصر عيسى عن عمر ناهز اثنين وستين عاماً بعد مرض عضال، والراحل بدأت مهاراته في الرسم الزيتي تتطور خلال دراسته الجامعية في كلية الطب البشري، كما برع في الرسم الكاريكاتوري هذا الفن الذي يرصد الواقع اليومي، فقد رأى أن هذا النوع من الرسم يمكن الفنان من وضع يده على آلام الإنسان ومشكلاته ويتعرف على أمانيه، كما اعتبر أن الفن والطب يكتنفهما التكامل، وأكد خلال مسيرته كفنان تشكيلي أنه عندما يمسك الريشة يتذكر المبعض والعكس صحيح.

أيمن زيدان: ترجل أيها الموت قليلاً عن صهوة أحبتنا!

لا شيء يوقف جريان الحياة، ولكن ماذا عن حصى الأحزان التي تعرقل مجراها؛ لن يتغير أي شيء فأخيراً ستصعب في البحر، عندها سيصير زيد البحر شلالات حزن لا ينضب. وتابع قائلاً: "سأقف على منارة المراكب التائهة وسأصرخ بملء فمي: ترجل أيها الموت قليلاً عن صهوة أحبتنا".

بعد وفاة شقيقه الممثل شادي زيدان وصدمة رحيل الممثل محمد قنوع المفاجئ، دون الفنان أيمن زيدان رسالة حزينة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وكتب الممثل أيمن زيدان: "كم أنا متعب يا صديقي. أرم أحمال حزنك، فالحياة يجب أن تستمر. أعرف أن



لم شمل كلب وعائلته بعد غياب أكثر من 300 يوم

ينتقل إلى ميامي بولاية فلوريدا، وقال مالك الكلب: لم أتوقع مطلقاً رؤيتها مرة أخرى إذ أن أحد الجيران أخبر العائلة أن الكلبة جوسي التي كانت تدعى في الأصل كارداشيان توفيت. سارت الأسرة على الفور لأكثر من ٢٠ ساعة إلى أوستن لاصطحاب الكلب، وكانت جوسي تحت رعاية مركز الحيوانات في أوستن لمدة ٣٠١ يوماً، وتظهر الصور اللحظة التي رأت فيها الكلبة عائلتها لأول مرة منذ ما يقرب من عام، إذ هزت الكلبة المتحمسة ذيلها وقفزت عليهم.

تم لم شمل كلب كان موجوداً في ملجأ ومعرض للتبني، بأسرته بعد ما يقرب من عام من الانفصال بفضل منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ تم إحضار الكلب "جوسي"، إلى مركز حيوانات أوستن باعتباره ضالاً في حزيران ٢٠٢٢. ونشرت الصفحة التابعة للمركز صورة لها على أنها كلبة قابلة للتبني في كانون الثاني الماضي، إلا أن الصورة انتشرت عبر فيس بوك برفقة المنشور، حيث اكتشفها أصحاب الكلب. وكان ملاك الكلب موجودين في تكساس قبل أن

أقنعة الوجه يمكن أن تسبب مضاعفات للجنين الذي لم يولد بعد

نشرت مجموعة من العلماء الألمان دراسة في مجلة "هيلسون" العلمية أن ارتداء الأقنعة الذي أصبح إلزامياً خلال جائحة كورونا في معظم أنحاء العالم يزيد من استنشاق ثاني أكسيد الكربون ويضر بالصحة إلى حد كبير. وتشير دراسة جديدة "صادمة" أجراها العلماء الألمان إلى أن أقنعة الوجه قد تزيد من مخاطر ولادة جنين ميت وتدهور للإدراك لدى الأطفال. ووجدت مراجعة عشرات الدراسات التي أجريت على أقنعة الوجه أنها يمكن أن تسبب تسهما خفيفاً بغاز

ثاني أكسيد الكربون عند ارتدائها لفترات طويلة. ويعتقد العلماء الألمان الذين أجروا الدراسة أن الأقنعة تخلق جيباً من "الفراغ الميت" بين الفم والقناع الذي يجبس الغاز السام. ويقولون إن تراكم ثاني أكسيد الكربون في جسم المرأة الحامل يمكن أن يسبب مضاعفات للجنين الذي لم يولد بعد. ويساهم ثاني أكسيد الكربون أيضاً في الإجهاد التأكسدي الذي يمكن أن يؤثر على الإدراك ويسبب مشاكل في الخصية لدى الرجال.

